

សន្តិភាព

和平

שלום

शांति

•H.O.

へいわ | 平和

խաղաղութիւն

سلام

ሰላም

PAX

ειρήνη

أكتب

მიშვილობა

สันติภาพ

السلام

ἡσυχία

МИР

ἡσυχία

ἡσυχία



Hòa Bình

평화

V.A.M

𑌕𑌃𑌃𑌃

ཞི་བདེ།

سامير

منشورات
اليونسكو



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

أكتب
السلام

نشرت هذا الكتاب في عام ٢٠١٧ منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة
7 place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France

بالاشتراك مع

سمير دار نشر
سنّ الفيل، الجسر الوطني
ص.ب. ٥٥٥٤٢ بيروت، لبنان

សន្តិភាព

和平

𑌕𑌆𑌆𑌆

𑌔𑌌𑌆

शांति

◌𑌕𑌆◌

へいわ | 平和

խաղաղութիւն

سلام

𑌕𑌆𑌆

평화

ειρήνη

Hōa Būnū

𑌕𑌆𑌆

สันติภาพ

МИР

𑌕𑌆𑌆𑌆𑌆

V.A. 𑌆

მიშვილობა

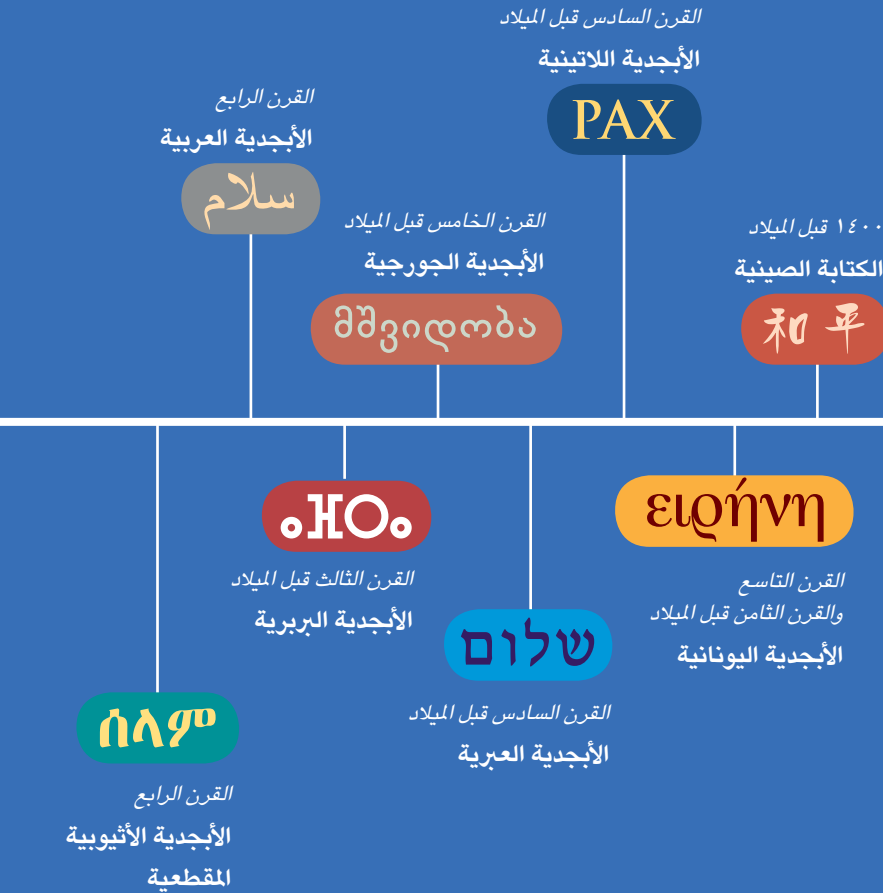
𑌕𑌆𑌆



PAX

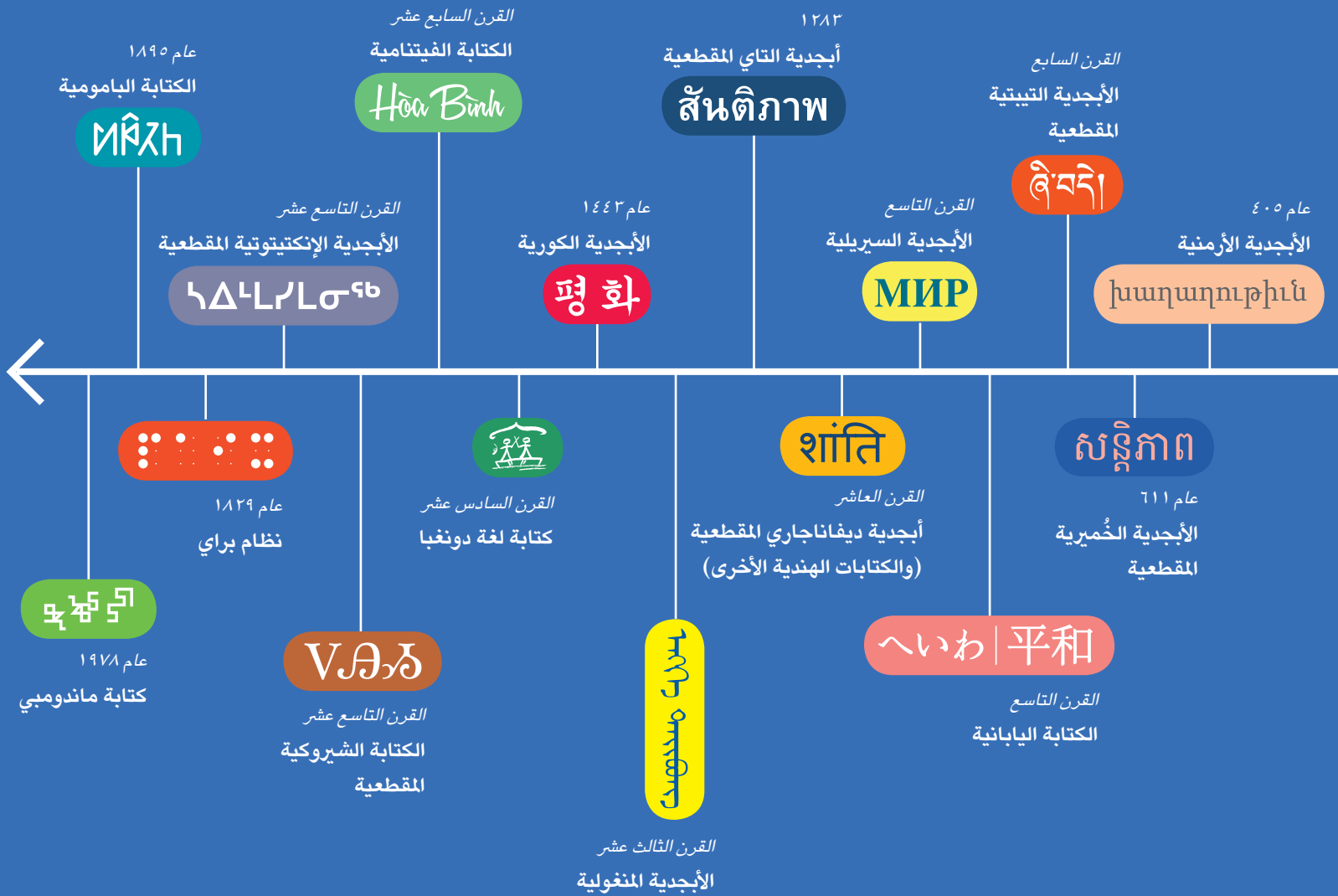


𑌕𑌆𑌆



إنها الكتابة. كتابة كلمة أو خطاب. كتابة رسالة حب. الكتابة على قصاصة من ورق، الكتابة على الحجر. الكتابة بطرف القلم أو الفرشاة أو الكتابة على لوحة المفاتيح. الكتابة في كل حركة من حركاتها لحظة استثنائية. أيمكننا تجاهل ذلك أحياناً؟ فلتجعلن الكتابة كل واحد منا يسبر بالفعل طريق الحضارات وزواريب الزمن. فهذا امرؤ يُفجر ثورة في تاريخ البشرية، منذ آلاف السنين، يُحملها على دعائم السنوات الصلبة ليُلقي بها في ظلال الأجيال المقبلة. دعونا نتذكر...

منذ ٣٥٠٠٠ عام، بدأ أسلافنا بنقش الخطوط على جدران الكهوف، فتركوا لنا بعض الإشارات التي رسمت ملامح حضاراتهم. ومن الأشكال التي أبصرت النور، ولا سيما الأشكال الحية التي كانت تجاورهم: فيل الماموث، ووحيد القرن الصوفي، والوعل... وتعترضنا أحياناً هنا وهناك بعض الإشارات الغريبة التي لا تلبث تستجوبنا، حتى ولو كان الأخصائيون لا يُجمعون على اعتبارها «كتابات».



هذا الانقلاب الحديث الذي أدى إلى التشديد أكثر ما يمكن على ذلك، ألا وهو التكنولوجيا الرقمية...

وقد يقتضي الأمر قضاء حياة بأكملها وبناء العديد من المكتبات ليتسنى لنا سرد ألف حلقة وحلقة من هذه الملحمة بالتفصيل، مع تجاربها وأسرارها وتطوراتها التي حظيت بها، وسرد ما يمر بالطباعة من أشكال، وما ينتج عنها من نواتج في خضم العديد من الأماكن التي كانت فيها مفعمة بالحيوية. ومن أجل التوصل إلى فهم تلك الحروف فهماً مبيناً، يتعين الجلوس على مقاعد مدارس العالم، وإلقاء نظرة على أثير ما يشدو به الشعراء، والذوبان بين أسطر المعارف المملوءة بالمعادلات والرموز.

بيد أن هذا هو سبب آخر، ودافع آخر يدعونا هنا إلى الالتحاق بعمليات الكتابة. وتتبين هوية هذا الدافع في معرض «كتابة السلام» الذي أطلق في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ في اليوم العالمي للسلام. وفي حين أن هذا المعرض يشيد بكتابات

على أهمية تدوين الأصوات. وقام بعضهم بجمع كل ذلك بشكل من الأشكال. فهذه عمليات رسم الرموز التصويرية، وتمثيل الأفكار، والتسجيل الصوتي... تتتالي وتتضاعف. وجاءت الكتابة تخط حروفها الأولى على كل ما كان يمكن استخدامه من الصلصال، وورق البردي، والرق، والورق، والخيزران، وما إلى ذلك. والتُمتست الفرشاة والريشة والقصب والقلم. وانطلق الإبداع البشري يعمل في كل مكان. وبدأت تتراكم على موازٍ لعمليات الإنتاج الكتابي، سواء على لويحات أو صفحات الورق أو لفافات، لتشيّد أرقى المكتبات. وتطورت حركة نقل الكتابات الثمينة والقابلة للتعرض للأذى...

وفيما بعد، مع اختراع الطباعة، سواء أتى ذلك من الصين أو كوريا أو أوروبا، قيم بخطوة حاسمة نشرت من خلالها الكتابة على مستوى لا نظير له. فأصبحت الكتابة متاحة على نحو أكثر تواتراً وأقل تكلفة. وبدأ تبادل المعلومات والأفكار يحذو حذوها حتى جاء

ولكن لا ضير من ذلك، فثمة سحر قد تربّع في المكان، واستحث في وقت لاحق الحاجة إلى الحفاظ على تلك الآثار، وذلك مع بناء المدن وتفعيل عمليات التبادل والأعمال التجارية. وهكذا ظهرت في شتى الأماكن مجموعات من الإشارات المنظمة والمجموعة والمشاركة. واستضافت بلاد ما بين النهرين، منذ حوالي ٦٠٠٠ سنة، هذه الولادة وسارعت إلى احتضان المولود. ورافقت الأرض الواقعة «ما بين النهرين» هذا الحدث المتمثل في استحداث أداة كان من شأنها تحويل علاقتنا بالعالم. ولم يفلت من ذلك أي مجال من المجالات. فالتجارة والمحاسبة بالطبع، ولكن أيضاً العلوم والطب والديانات والفنون... كلها مجالات شملها هذا التطور الذي بدأت معه مغامرة جديدة للعقل والأفكار والمعارف والعواطف. وها نحن ورثة هذا الحدث.

ووضعت النظم الشديدة التنوع. واختار بعضهم تمثيل أشكال ملموسة. وتشبث بعضهم الآخر بالتقاط الأفكار. واتفق آخرون أيضاً

العالم، فإنه يمهد كذلك إلى حاجة معينة وتطلعات مرتقبة تتمثل ليس فقط في إظهار هذا التنوع، بل في التآلف معه، وفي جعله أقرب وأكثر حيوية. ومن هذا المعرض أتت فكرة هذا المطبوع.

وتساءلنا في هذا الصدد كيف يمكننا المساعدة في اكتساب الأسس التي تقوم عليها عشرات الكتابات. وكيف يمكننا أن نكون غداً قادرين على فك رموز الدلالات المرسومة على اللوحات المتنوعة مثل تلك التي نستكشفها في بانكوك أو موسكو أو نيودلهي أو أديس أبابا أو أثينا. وكيف يمكننا التوصل إلى كتابة اسمنا عليها أو عنواننا أو أية كلمة لازمة لتأمين التواصل فيما بيننا. وها هو هذا المطبوع «أكتب السلام» يخرج إلى النور شيئاً فشيئاً، ليعرض ما اكتُشف من كتاباتنا المتنوعة من خلال شروعا في التعرف على نحو ملموس إلى أكثر من عشرين نظاماً من مختلف نظم الكتابة.

وبطبيعة الحال، كل ذلك لا يرقى إلا لأن يكون مجرد بداية، وإشارات تُعبّر عن نطاق العمل الذي يتطلب

براعة فعلية للتمكن من أسس العديد من النظم. ومع ذلك، يتمكن منا هذا الأمل الكبير المتمثل في أن تكون هذه الخطوة الأولى نقطة انطلاق لدعم رغبتنا في إطالة أمد هذه النظم وتوسيعها. ومن يدري، فيمكن أن ترسم كل خطوة من الخطوات الصغيرة هذه قطعة من الفسيفساء المتسقة، وتنقلنا في رحلة لا نهاية لها في خبايا الجمال في العالم، كيف لا وهذا الجمال هو مصدر لا ينضب من مصادر السلام.

كتابات موفقة!

تختلف اللغات بين البلدان بيد أن مشهد القمر

هو نفسه وقلب الإنسان هو ذاته!

كي نو تسورا يوكي (١٧٢/٩٤٥)

سعيًا إلى اكتشاف لوح من ألواح الكتابة...

دعونا نرى كيف يسعدنا التعبير هنا عن عرض إحدى الكتابات...

نص استهلاكي

عنوان يشير إلى الكتابة، يتبعه تاريخ نشرها
(اختراع، إبداع)

التذكير بعبارة «كتابة
السلام»

أي قرار هذا! لمن المعقول تغيير نظام الكتابة؟ هذا هو بالفعل
ما حُصّ عليه الملك سيجونغ مع كل ما يترتب على ذلك من عواقب،
هذه لحظة حاسمة في تاريخ الثقافة الكورية...

الأبجدية
الكورية
١٤٤٣



السلام

وتعبر إضافة ١٦ حرفاً آخر،
مثل ㅁ وتُلفظ «بي»، أو ㅂ
وتُلفظ «بي»، أو ㅅ وتُلفظ «وا»،
وتسمى هذه العناصر الصوتية؛
جامي.

للجمع بين مختلف المقاطع
اللفظية، اعتمدت أبجدية
هانغول بشكل رئيسي
١٤ حرفاً من الصوامت
و ١٠ حروف من الصوامت
الأساسية.

한글
هانغول



الصوامت

الصوامت

وعلى سبيل المثال، المقطع
اللفظي ㅁ الذي يُلفظ «بيونغ» هو
نتيجة جمع ㅁ «بي» و ㅅ «بيونغ»
و ㅅ «بيونغ»
وفيما يتعلق بالمقطع اللفظي ㅁ
هنا، فهو يجمع ㅁ «بي»
و ㅅ «بيونغ»

تُجمع الصوامت والصوامت
معاً لتمثل أصواتاً مختلفة.

평화

بيونغ هوا

كيف تُلفظ كلمة «سلام»
وخاصة كيف تُكتب؟ وما نحن
نكتشف كيف تُكتب وكيف
يمكن تفكيكها إلى عناصر
مختلفة.

안녕하세요

أنيونغهاسيو

إلقاء التحية

إن الكلمة التي تُعبّر عن إلقاء التحية هي سفير
رائع للقاء الآخرين. وما نحن نولي لها هنا
الاهتمام فضلاً عن تبايناتها المحتملة.

اللغات

한국어

هانغونغ-يو

تُستخدم أبجدية هانغول
في تدوين اللغة الكورية
هانغونغ-يو، والتي من
الصعب جداً نطقها بعناية!

بأي لغات تتعلق هذه الكتابة؟ وبأي أُسر
ترتبط هذه اللغات؟

الآن وبعد ما اكتشفنا هذا النظام،
ولكن أيضاً اللغات المرتبطة بهذه
الكتابة، أيمكننا مواجهة التحدي
المتمثل في كتابتها؟ تشكل حلقة العمل
هذه دعوة إلى ممارسة هذه الكتابة،
على أمل مواصلة تعلمها...

تتيح بعض الأمثلة لبعض الكلمات (أسماء
عادية وأسماء علم) اكتشاف الكتابة.

حلقة عمل

من ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة

على النحو الذي جاء ذكره، يتوقف تركيب مقطع لفظي بالكورية على
جمع بعض الصوامت والصوائت في مربع صغير وتوزيعها يميناً أو
يساراً، إلى الأعلى أو إلى الأسفل.

٢ دعونا نرسم جدولاً من عشرة
ولنملأ العمود الأول بالمقاطع
اللغظية العشرة أدناه.

사 일 육 구 오
팔 십 삼 이 칠

٣ ولنربط بها في العمود الثاني المقاطع اللغظية العشرة التالية
مستندين بذلك إلى الأبجدية الواردة في الصفحة اليسرى. تتطابق
هذه المقاطع اللغظية مع كتابة الأرقام التالية: ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦
و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠.

o	sa	sam	i	il
sip	ku	p'al	ch'il	yuk

49

I'ÉCRIS LA PAIX

ترد الحلول لى الصفحة ٦٦

세종대왕
سيجونغ داوانغ
(الملك سيجونغ)



لمحة تاريخية

تعود نشأة الكتابة الكورية إلى القرنين الثاني والثالث الميلاديين في شبه الجزيرة الكورية. كانت الكتابة الصينية منتشرة في كوريا منذ القرن الرابع الميلادي. كانت هامة في التعليم والكتابة الرسمية. في ٩ تشرين الأول / أكتوبر من كل عام، ويقام أيضاً في كوريا الشمالية احتفال بالكتابة في ١٥ كانون الثاني / يناير من كل عام. وتجدر الإشارة إلى أن الكتابة في كوريا الشمالية تسمى شوسونغول (أو شوسونجول).

조선글

شوسونغول

من غرائب الأمور

تُعرف الأبجدية الكورية بقدرتها على توليف الأصوات التي تتألف منها اللغة الكورية توليفاً دقيقاً. ويقال إن الأصوات، ابتغاءً لكمالها، قد استوحيت من حركات اللسان والشفقتين والأسنان وما إلى ذلك، بغية تصميم الحروف، على النحو الذي نراه في الحرفين الواردين أدناه.

ng



k



أهي مادة تفصيلية، أم أطروفة، أم أمر
مثير للاهتمام؟ لا تفتقر ملحمة هذه
الكتابات إلى الأفاصيلص...

يمكننا قراءة الحلول الواردة في
الصفحة المشار إليها.

ملخص

	١٥-١٢	١ - الكتابة الصينية
	١٧-١٦	٢ - الأبجدية اليونانية
	١٩-١٨	٣ - الأبجدية اللاتينية
	٢١-٢٠	٤ - الأبجدية العبرية
	٢٣-٢٢	٥ - الأبجدية الجورجية
	٢٥-٢٤	٦ - الأبجدية البربرية
	٢٧-٢٦	٧ - الأبجدية العربية
	٢٩-٢٨	٨ - الأبجدية الأثيوبية المقطعية
	٣١-٣٠	٩ - الأبجدية الأرمنية
	٣٣-٣٢	١٠ - الأبجدية الخميرية المقطعية
	٣٥-٣٤	١١ - الأبجدية التيبية المقطعية
	٣٧-٣٦	١٢ - الكتابة اليابانية

٧-٤ مقدمة

٩-٨ لوح تفسيري

١١-١٠ ملخص

សន្តិភាព

和平

Πῆσι

शांति

•H.O.

~

խաղաղութիւն

سلام

εἰρήνη

Hòa Bình

МИР

ԿԸԼԻԼՏԳԾ

მშვიდობა

ཞི་བདེ།

PAX

⋮

٦٧-٦٤

الجول المتعلقة بحلقات العمل

٦٩-٦٨

مسرد المختصرات

ပဏ္ဍိත

МѢСЯЦ Ш

〇 へいわ 平和

سلام ၈၈၉၀ 평화

๐๐ Binh สันติภาพ

ᲘᲗᲚᲛᲞᲟᲠ ᲕᲗᲚᲛᲟᲠ

ཞི་བདེ།

ᲘᲗᲚᲛᲟᲠ



٣٩-٣٨ - ١٣ الأجدية السيريلية



٤٣-٤٠ - ١٤ أجدية ديفانا جاري المقطعية
(والكتابات الهندية الأخرى)



٤٥-٤٤ - ١٥ أجدية لغة التاي المقطعية



٤٧-٤٦ - ١٦ الأجدية المنغولية



٤٩-٤٨ - ١٧ الأجدية الكورية



٥١-٥٠ - ١٨ كتابة لغة دونغا



٥٣-٥٢ - ١٩ الكتابة الفيتنامية



٥٥-٥٤ - ٢٠ الكتابة الشيروكية المقطعية



٥٧-٥٦ - ٢١ الأجدية الإنكتيتوتية المقطعية



٥٩-٥٨ - ٢٢ نظام براي



٦١-٦٠ - ٢٣ الكتابة البامومية



٦٣-٦٢ - ٢٤ كتابة ماندومبي





الكتابة الصينية

عام ١٤٠٠ قبل الميلاد

كتابة استثنائية! ليس هناك كلمة بإمكانها وصف الكتابة الصينية أكثر من هذه الكلمة. فالكتابة الصينية استثنائية بنظامها. استثنائية بعدد العناصر التي تتشكل منها. ومع ذلك، هي أيضاً من أقدم الكتابات التي لا تزال قيد الاستخدام: استثنائية إذاً بعمرها المديد! وها نحن نأتي إلى محطتنا الأولى لفهم آلية عمل تلك الكتابة واكتشاف بعض الإشارات المتعلقة بها. من يدري، فقد نتمكن من إيجاد متعة ما تشدنا إليها...

السلام

和平

هيبينغ

تُكتب كلمة «سلام»
بالصينية 和平 وتُلفظ هيبينغ.
وهي تتألف من «حرفين»،
أولهما 和 ويعني «انسجام»،
«ألفة»، وثانيهما 平 بينغ ويعني
«مستوي»، «هادئ».

إلقاء التحية

你好

ني هاو

您好

نين هاو

على غرار ذلك، تتألف الكلمة
التي تُعبّر عن إلقاء التحية
بالصينية من حرفين:
你 ني الذي يعني «أنت»
和好 هاو الذي يعني
«جيد/جيدة، حسناً»...
أما إذا أردنا أن نكون أكثر
تهذيباً، فيمكننا استخدام نين
هاو... ويكفي إضافة قلب
صغير 讠 تحت الحرف الأول
لكتابة نين 您 الذي يمكن أن
يُنظر «أنتم»
لغرض المجاملة.



兰兰兰兰兰

أوركيدا

龟 龙 岁

سلفاة

تنين

سنة

乐 园 图

فرح، موسيقى

حديقة

بطاقة

战 层 贝

حرب

طابق

صف

和平, 你好, 您: تتألف الكتابة* الصينية من عدد كبير من الحروف التي يتوافق كل منها مع مقطع لفظي* ويشير إلى معانٍ مختلفة ومن أجل تطويع هذه الكتابة، يجب إتقان الآلاف من هذه الحروف التي يشكل ٣٠٠٠ حرفاً منها قاعدة صلبة. بيد أن هناك في الواقع عشرات الآلاف منها! إضافة إلى أن كل حرف من هذه الحروف يُكتب ضمن ترتيب معين ويتألف من عدد محدد من «الخطوط». وعلى سبيل المثال، يتشكل الحرف 和 من ٨ خطوط، والحرف 平 من ٥ خطوط، وما إلى ذلك، وترد أعلاه عشرة حروف مفككة تهدف إلى تعليمنا الكشف عن طريقة تركيبها.

وهناك بعض الخصوصيات التي تتعلق بالتنقيط في الكتابة الصينية، منها ما يلي:
النقطة [.] مثلًا هي عبارة عن دائرة صغيرة [丶] ونقاط التعليق [...] تتشكل من ستة نقاط [.....] بدلاً من ثلاث، وما إلى ذلك.

حلقة عمل

من ٣٠ إلى ٤٥ دقيقة

يرد أدناه عشرة حروف كلاسيكية تتوافق مع الحروف العشرة المبسطة الواردة في الصفحة اليسرى، وهي: أوركيدا، سنة، تنين، وما إلى ذلك. كما بإمكاننا الملاحظة، تتشكل بعض الحروف من خطوط يتجاوز عددها خطوط الحروف المبسطة

龍 龜 蘭 樂
層 貝 圖 歲
戰 園

أيمكننا إيجاد الحروف المبسطة التي تتوافق معها؟ دعونا نستفيد من هذا الوقت لكتابة الحروف المبسطة بالترتيب (الجدول إلى اليسار) بإدراج كل حرف من هذه الحروف في مربع.

عملت الكتابة الصينية طوال تاريخها على نقل لغات مختلفة، منها: اللغات الصينية بالطبع، بما في ذلك لغة المندرين (اللغة الرسمية في جمهورية الصين الشعبية)، ولكن أيضاً اللغات الكورية والفيتنامية واليابانية. وللإشارة إلى اللغة الصينية، تُستخدم عدة أسماء. ويمكن كتابة 中文 التي تُلفظ **زهونغ وين** (إذ إن زهونغ تشير إلى الصين التي تُلفظ هي نفسها زهونغوو، وتعني بطريقة أو بأخرى «بلد الوسط 中»). ويمكن أن تُكتب أيضاً 汉语 وتُلفظ **هانيو**، وهي تعني «لغة الهان». ويمثل الهان ٩٠٪ من سكان الصين. أما باقي السكان الذين يمثلون ١٠٪ من سكان الصين فيشكلون ٥٥ أقلية من «الأقليات القومية» (انظر الشعب الناحي). وتُعرف الحروف الصينية على نحو 汉字 وتُلفظ هانزي، مما يعني إبدأ «حروف الهان».

汉语

هانيو

وهناك ميزة خاصة باللغة الصينية تتمثل في أربع نبرات ويمكن أن يختلف المعنى اختلافاً كلياً باختلاف النبرات. وفيما يتعلق، على سبيل المثال، بالمقطع اللفظي «ما»، الذي يُكتب 妈 ويُلفظ ما (بنبرة مستوية) فهو يعني «ماما». وتشير 嘛 ما (بنبرة متصاعدة) إلى «القنب». وتشير 吗 ما (بنبرة منحدرة ومن ثم متصاعدة) إلى «الحصان». وأخيراً، تعني 嘛 ما (بنبرة منحدرة) «يشتم»... ويمكننا إضافة 吗 ما (بنبرة متحايدة) لتعني الاستفهام... وذلك دون استنفاد جميع الحالات المحتملة لاستخدام المقطع اللفظي «ما»!

لا تزال الكتابة الصينية آخذة بالتطور منذ نشأتها. وفيما يتعلق بعدد من الحروف، هناك نوعان من حروف الكتابة، يطلق على أحدهما اسم الحرف الكلاسيكي وعلى ثانيهما اسم الحرف المبسط... وعلى سبيل المثال، هكذا يُكتب اسم «الحصان» في النظامين، على نحو «ما»...

馬 馬

بالحروف
المبسطة

بالحروف
الكلاسيكية

拼音

بينيين

ويُطلق على الترجمة الصوتية بالحروف اللاتينية* اسم **بينيين** مما يعني «جمع الأصوات».

ويرجع ذلك إلى عام ١٩٥٨. وأنشئت نظم أخرى في الماضي على نحو واد-جايلز أو البوبوموفو.

ترتبط جميع الحروف الصينية التي رأيناها «بمفاتيح» يرجع عمرها إلى القرن الثامن عشر، في عهد الإمبراطور كانغكسي. ويبلغ عدد المفاتيح بالضبط ٢١٤ مفتاحاً. ويمكن البحث في القواميس من خلال معرفة تلك المفاتيح. وعلى سبيل المثال، يرتبط الحرف 中 بالمفتاح ٢، والحرفان 丨 و 囧 بالمفتاح ٣١، وما إلى ذلك. ونلاحظ هنا بعض هذه المفاتيح. ولا سيما المفاتيح التي تشكل قاعدة للحروف التي استخدمناها. ومن بين هذه المفاتيح، هناك ما يشكل بحد ذاته حروفاً، كلاسيكية أو مبسطة. وفيما يلي قائمة بالحروف التي تناولناها، وهي مرتبة بحسب المفاتيح:

战 / 戰	戈	中	丨
文	文	乐	丿
樂	木	仓 / 你	人
歲	止	兰	八
汉	水	和	口
蘭	艸	国 / 图 / 圖 / 园 / 園	口
语	言	好	女
贝	貝	字	子
頔	頁	层 / 層	尸
马	馬	岁	山
龙 / 龍	龍	平	干
龜 / 龟	龜	您	心

تعرف الصين الكتابة منذ فترة طويلة، مما قد يجعلها تتسم بطابع استثنائي إلى حد كبير: ٣٥٠٠ سنة! يمكننا إذن أن نتخيل جميع الروايات والأساطير المرتبطة باستحداث تلك الكتابة وتطورها. وعلى سبيل المثال، تروي الأسطورة أن **كانجيه**، وهو كاهن يعمل في خدمة الإمبراطور الأصفر، قد ابتكر الحروف نتيجة مراقبته لأثار أقدام الحيوانات. وفي الواقع، كان كانجيه يمتلك زوجين من العيون!



من غرائب الأمور

من الناحية المثالية، ينبغي أن يُكتب الحرف الصيني وأن تتوازن أبعاده في مربع، دون أن يشغل مساحة كل المربع. وعلى سبيل المثال: 和.



كانت الكتابة الصينية تُكتب في الماضي من اليمين إلى اليسار ومن الأعلى إلى الأسفل. وهي تكتب اليوم (بشكل أساسي) من اليسار إلى اليمين وبشكل أفقي.

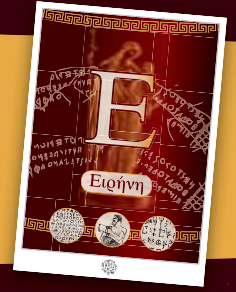
口 ٣١ تأييد	口 ٣٠ فم	力 ١٩ قوة	刀 ١٨ سكين	八 ١٢ ثمانية / تقسيم	人 ٩ إنساني	二 ٧ اثنان	丿 ٤ مائل	丨 ٢ خط	一 ١ واحد
干 ٥١ جفف	工 ٤٨ عمل	山 ٤٦ جبل	尸 ٤٤ جثة	宀 ٤٠ سقف	子 ٣٩ طفل / حبة	女 ٣٨ امرأة	大 ٣٧ كبير/ كبيرة	士 ٣٣ متعلم/ متعلمة	土 ٣٢ أرض
止 ٧٧ توقف	木 ٧٥ شجرة	月 ٧٤ قمر	日 ٧٢ شمس	方 ٧٠ مربع	文 ٦٧ كتابة	手 ٦٤ يد	戈 ٦٢ مطرذ	心 ٦١ قلب	弓 ٥٧ قوس
糸 ١٢٠ حرير	米 ١١٩ أرز	禾 ١١٥ حبة	田 ١٠٢ حقل	生 ١٠٠ حياة	牛 ٩٣ بقرة	火 ٨٦ نار	水 ٨٥ ماء	气 ٨٤ نفس	毛 ٨٢ شعر
里 ١٦٦ جوار	車 ١٥٩ محرث	足 ١٥٧ قدم	貝 ١٥٤ صدف	言 ١٤٩ كلمة	衣 ١٤٥ ثوب	虫 ١٤٢ حشرة	艸 ١٤٠ عشب	耳 ١٢٨ أذن	老 ١٢٥ قديم/ قديمة
鼠 ٢٠٨ فأر/ جرذ	鳥 ١٩٦ عصفور	魚 ١٩٥ سمكة	馬 ١٨٧ حصان	飛 ١٨٣ يطير	風 ١٨٢ ريح	頁 ١٨١ ورقة	雨 ١٧٣ مطر	門 ١٦٩ باب	金 ١٦٧ معدن / ذهب
								龜 ٢١٣ سلحفاة	龍 ٢١٢ تنين

(تشير الدوائر الصغيرة إلى بدائل المفتاح)

ما السحر الذي ملأ الفضاء اليوناني ليبزغ منه هذا الكم من
الاختراعات والمعارف والحكم. هذا وقد شغلت الكتابة الموروثة عن
الفيثاغورثيين كامل المساحة الثقافية والعلمية، من الفلسفة إلى الفنون،
ومن الرياضيات إلى الطب، خصوصاً وأن اختراعاً آخر كان من شأنه
الاضطلاع بدور حاسم، ألا وهو تدوين الصوائت...

الأبجدية اليونانية

القرن التاسع والقرن الثامن قبل الميلاد



السلام

ειρήνη

إيريني

تُلْفَظ كلمة «سلام» باليونانية
إيريني وتُكْتَبَ ειρήνη.

إلقاء التحية

Γεια σας

ياساس

Καλημέρα

كاليميرا



لإلقاء التحية باليونانية
تُلْفَظ كلمة ياساس
(غيا ساس)، وهي تعني
«لصحتك». وبشكل غير
رسمي يمكن استخدام لفظة
ياهو (غيا سو)! وثمة طريقة
أخرى لإلقاء التحية، ولا سيما
في الصباح: ألا وهي كاليميرا،
وتعني صباح الخير.

اللغات

Ελληνικά

إيلينيكَا

تستخدم الأبجدية اليونانية بشكل رئيسي
في تدوين اللغة اليونانية
(إيلينيكَا)، التي تمثل هي وحدها
(مع اللغة اليونانية القديمة) فرعاً من
فروع اللغات الهندو أوروبية. وتجدر الإشارة إلى أن العديد من الحروف
اليونانية تستخدم في الرياضيات.

تتألف الأبجدية* اليونانية (هليلنيكو ألفابيتو) من ٢٤ حرفاً تُكْتَبَ بحروف
كبيرة* (أدناه) أو صغيرة (انظر حلقة العمل). إنها إذن أبجدية ذات
استخدام ثنائي للحروف الكبيرة والصغيرة*.

وتألفت كلمة «أبجدية» بجمع اسمي أول حرفين من الحروف اليونانية.
ويتمثل أحد أكبر إسهامات الأبجدية اليونانية بالنسبة إلى سابقاتها في
تدوين الصوائت.

Α alpha	Β bêta	Γ gamma	Δ delta	Ε epsilon
Ζ zêta	Η êta	Θ thêta	Ι iota	Κ kappa
Λ lambda	Μ mu	Ν nu	Ξ ksi/xi	Ο omicron
Π pi	Ρ rhô	Σ sigma	Τ tau	Υ upsilon
Φ phi	Χ khi	Ψ psi	Ω oméga	

تأخذ علامة الاستفهام في اللغة اليونانية شكل
الفاصلة المنقوطة [;]. أما الفاصلة المنقوطة فتُكْتَبَ بشكل
نقطة «مرتفعة» [·].

حقيقة عمل

من ٣٠ إلى ٤٥ دقيقة

كما سبق ورأينا، تتألف الأبجدية اليونانية من حروف كبيرة وحروف صغيرة.

دعونا نرسم جدولاً من ٢٤ سطراً على عمودين. ولندرج في العمود الأيسر الحروف الكبيرة الواردة في الصفحة اليسرى.

أيمكننا الربط الآن في العمود الأيمن كل حرف من الحروف الكبيرة بالحروف الصغيرة الواردة أدناه وإدراجها في العمود الأيمن، طبعاً بدون ترتيب؟



لمحة تاريخية

من الناحية الأسطورية، يزعم أن قدموس هو من وضع الأبجدية اليونانية. وقدموس هو شقيق أوروبا – التي أعطت اسمها للقارة الأوروبية. وقد اتخذ قدموس مكاناً لإقامته خلال سعيه في البحث عن شقيقته. وفي أعقاب العديد من المغامرات – على سبيل المثال لا الحصر – وضع قدموس الأبجدية اليونانية.

والأبجدية اليونانية، من الناحية التاريخية، مشتقة من الفينيقية وقد ظهرت في فترة القرنين التاسع والثامن قبل الميلاد. ولما كان هناك العديد من الأبجديات في شتى أنحاء اليونان، فقد تقرر في عام ٤٠٣ قبل الميلاد اعتماد الأبجدية المعروفة بالأبجدية الأيونية.

من غرائب الأمور

ثمة شيء مضحك:
في إحدى الأزمنة،
كانت اللغة اليونانية
تُكتب بطريقة

البطرفة (يرجع

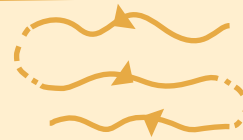
أصل الكلمة إلى اليونانية بوس

وتعني «الثور» وستروفي تشير إلى
«عملية الدوران»). وهذا يعني أن

الكتابة تُستهل من اليسار إلى اليمين، ثم في نهاية
السطر تدور لتُستكمل من اليمين إلى اليسار، وهكذا
دواليك.

βουστροφηδόν

البطرفة



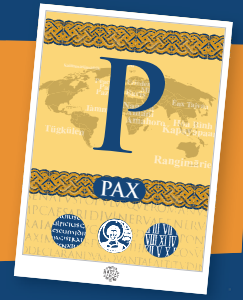
Κάδμος

قدموس

كان على الأبجدية اللاتينية أن تنتشر، انطلاقاً من مكان ولادتها في إيطاليا، مع مرور الزمان وممارسة الألعاب على كامل سطح الكرة الأرضية. وقد اعتمدها طائفة واسعة من مختلف اللغات والشعوب مما أدى بها في كثير من الأحيان إلى التكيف لتتلاءم مع إشارات أو علامات إضافية...

الأبجدية اللاتينية

القرن السادس قبل الميلاد



السلام

تمثل كلمة **PAX** واحدة من الطرق التي تُكتب وتُلفظ بها باللاتينية كلمة «سلام». وهناك كلمة أخرى للتعبير عن «السلام» هي **OTIUM**، وهي تشير بالأحرى إلى الهدوء والتراخي والسكينة.

PAX

إلقاء التحية

salvete

salve



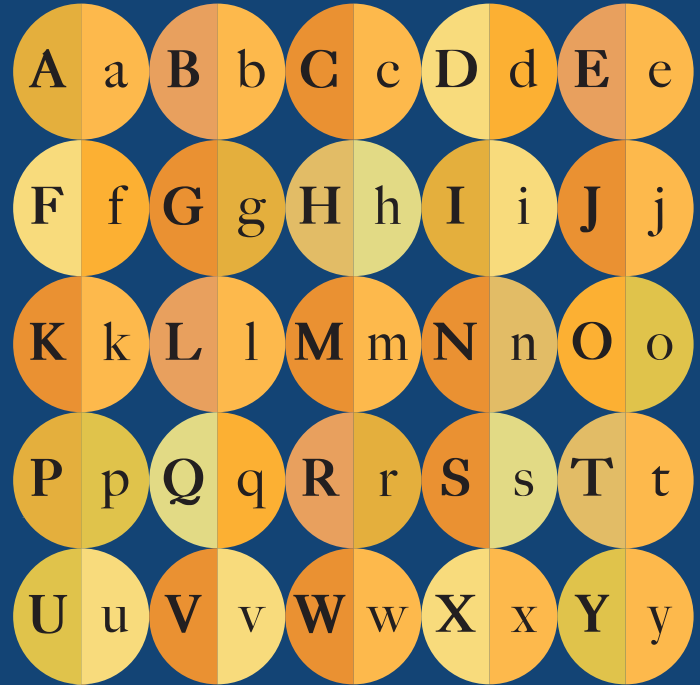
تلقى التحية باللاتينية لشخص واحد بلفظ كلمة **salve**. أما إذا كان هناك عدة أشخاص، فتُستخدم بالأحرى كلمة **salvete**! ويمكن استخدام **ave** (و **avete**).

اللغات

اللغة اللاتينية (**لينغوا لاتينا**) هي لغة ذو خط مائل تنتمي إلى عائلة اللغات الهندو أوروبية. وعلى النحو الذي يشير إليه اسمها، فهي تأتي من لاسيوم وهي منطقة في إيطاليا الوسطى. وتنبثق عن اللغة اللاتينية اللغات «الرومانية»، أي الإيطالية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية والرومانية ولغة الكورس وكتالانية وسردينية وما إلى ذلك.

Lingua latina

تتألف الأبجدية اللاتينية (أبيسداريوم لاتينوم) اليوم من ٢٦ حرفاً أساسياً. وتشمل حروفاً كبيرة (إلى اليسار) وحروفاً صغيرة (إلى اليمين).



لمحة تاريخية

الأبجدية اللاتينية المستحدثة في القرن السادس قبل الميلاد مشتقة من الأبجدية الأثرورية التي هي بدورها مشتقة من الأبجدية اليونانية. وكانت الأبجدية اللاتينية مختلفة بعض الشيء عما هي عليه اليوم. وعلى سبيل المثال، لم يكن هناك فرق بين حرفي U و V. وهكذا كان يبلغ عدد حروفها ١٩ حرفاً، ثم أصبح ٢٠ حرفاً، ثم ٢٢ حرفاً...

وعند إنشاء الأبجدية اللاتينية، كان هناك العديد من الأبجديات الأخرى في إيطاليا، منها: الأبجديات الفالسية والأمبيرية والأسكية والميسابية... وها هي روما تفرض بقوتها الأبجدية اللاتينية على غيرها من الأبجديات. وفي ذلك العصر، كانت تُكتب على وجه الحصر بالحروف الكبيرة.

وفي عهد شارلمان (٨١٤-٧٤٢)، عملت نخبة من الدارسين بقيادة الراهب الكوين على وضع الحروف الصغيرة المعروفة بـ «الكارولينية» وهي أصل الحروف المستخدمة اليوم.

من غرائب الأمور

لما كانت الحروف الأساسية للأبجدية اللاتينية والتي يبلغ عددها ٢٦ حرفاً لا تفي بغرض تدوين جميع الأصوات الواردة في اللغات التي تستخدمها، فقد أدخل العديد من الإشارات المختلفة على الأصوات التي تقتضي ذلك. وبإمكاننا أن نجد بعضاً منها في سلسلة الكلمات التي تُعبر عن «السلام» والواردة على اليمين، ومثال ذلك: N، ð ... وهناك غيرها أيضاً مثل P، B، وما إلى ذلك.

الراهب الكوين (إلى اليمين) وشارلمان (إلى اليسار)



حلقه عمل

من ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة

٢

دعونا نكتشف اللغات الواردة أدناه وموقعها

إيفي	غرب أفريقيا
الأفريقية	جنوب أفريقيا
زولو	جنوب أفريقيا
أيمارا	بوليفيا
المابونجون	شيلي-الأرجنتين
الفنلندية	فنلندا
لغة أهل هاواي	هاواي
البهاسا الإندونيسية	إندونيسيا
الإيرلندية	إيرلندا
الأيسلندية	أيسلندا
الكيكويو	كينيا
الماوري	نيوزيلندا
لغة توغولون	الفلبين
التشيكية	جمهورية تشيكيا
الوولوف	السنغال
التركية	تركيا

٣

استناداً إلى الخريطة الواردة على الطرف الأيسر، أيمكننا ربط كل كلمة من كلمات «السلام» التالية الواردة أدناه بحسب الترتيب الأبجدي باللغات التي ترجع إليها؟

Bariş Friður Hacaña Jamm Kapayapaan
Maluhia Mír Njutifafa Perdamaian
Rangima'arie Rauha Síocháin Thayü
Tüγκülen Ukuthula Vrede

الأبجدية العبرية

القرن السادس قبل الميلاد



من اليمين إلى اليسار! بهذا الاتجاه تُكتب الأبجدية العبرية، وذلك يدعونا إلى التفكير في كل الاتجاهات الأخرى التي كُتبت بها الأبجديات على مدار التاريخ. ولكن ذلك لا يمثل الخصوصية الوحيدة في هذه الكتابة التي لم تكن تُدَوِّن الصوائت، على سبيل المثال...

السلام

تُلفظ كلمة «سلام» بالعبرية **شالوم** وتُكتب שלום.

שלום

شالوم

إلقاء التحية

שלום

شالوم

שלום עליכם

شالوم أليخيم! (السلام عليكم!)



شالوم هي أيضاً طريقة شائعة لإلقاء التحية مع تمني السلام. وللتعبير عن ذلك بشكل كامل، يجب صياغة العبارة على النحو التالي: **شالوم أليخيم** (السلام عليكم) وتستدعي الإجابة أليخيم شالوم (وعليكم السلام). ويمكن إلقاء التحية صباحاً بالقول:

بوكر توب!

تتألف الأبجدية العبرية (هاألفبيت (هايفري) من ٢٢ حرفاً على غرار الأبجدية الفينيقية التي اشتقت منها (مروراً بالأبجدية الآرامية). وهي أبجد*، أي لم تكن تُدَوِّن فيها الصوائت. وأضيفت الصوائت فيما بعد من

خلال نقاط صغيرة أو صوائت منقطه في نظام تنقيط يسمى

ניקוד

nikkoud

نيقود

نيقود*. ويشير كل حرف إلى اسم عادي: يشير الحرف ألف إلى «الثور»، والحرف بيت إلى «المنزل»، والحرف غيمِل إلى «الجمل»، وما إلى ذلك.

تُكتب العبرية من اليمين إلى اليسار.

ה هيه he	ד دالت/ذالت daleth	ג كَيْمَل / غَيْمَل gimel	ב بيت/فيت beth	א ألف aleph
י يود yod	ט طيت teth	ח حيت heth	ז زين zayin	ו فاف vaw
ם سامخ samekh	ן نون nun	מ ميم mem	ל لامد lamed	כ كاف، خاف kaf
ר ريش resh	ק قوف qof	צ تس tsade	פ بي، في pe	ע عين ayin
			ת تاف taw	ש شين، سين shin

حلقة عمل

من ٣٠ إلى ٤٥ دقيقة

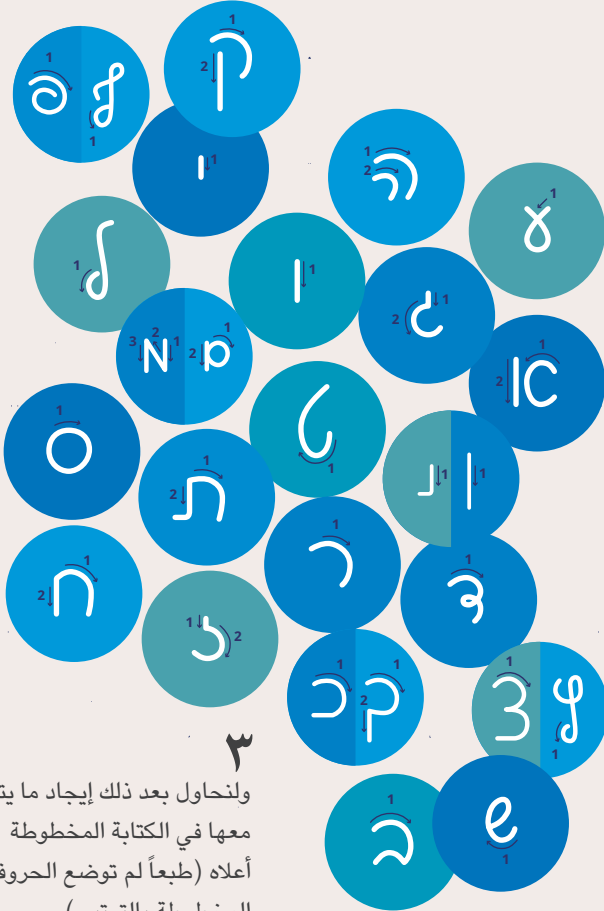
هناك اللغة العبرية المعروفة بالعبرية المخطوطة وهي الكتابة المخطوطة بأحرف متصلة وفيها بعض الإشارات التي منها ما يشبه إشارات العبرية المربعة ومنها ما يشبهها بشكل أخف. فهل بإمكاننا الربط بين حروف العبرية المربعة وحروف العبرية المخطوطة؟

٢

دعونا نعطي الوقت الكافي لإدراج حروف العبرية المربعة الواردة في الصفحة اليسرى من هذا الجدول في الترتيب المحدد: ألف، بيت، گيمل، دالت، هيه، فاف، زين، وما إلى ذلك.

١

دعونا نرسم في المقام الأول جدولاً من ٢٢ سطرًا موزعاً على عمودين.



٣

ولنحاول بعد ذلك إيجاد ما يتطابق معها في الكتابة المخطوطة أعلاه (طبعا لم توضع الحروف المخطوطة بالترتيب).

ترد الحلول في الصفحة ٦٤

أكتب السلام

יידיש

اليديشية

اللغات

الغرض الرئيسي من الأبجدية العبرية هو تدوين اللغة العبرية التي تنتمي إلى اللغات السامية. والغرض منها أيضاً تدوين اليديشية التي هي لغة ذو قاعدة جرمانية تتميز بكمية كبيرة من الكلمات المستمدة من اللغتين العبرية والسلافية، ويجري تداولها في المجتمعات اليهودية التي تقطن أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية. ويطلق أحياناً على اليديشية اسم اليهودية الألمانية على النحو الذي نشير إلى اليهودية العربية أو اليهودية الإسبانية (أو لادينو).

لمحة تاريخية

هناك أبجدية عبرية قديمة معروفة بالعبرية القديمة والتي ترجع إلى ٣٠٠٠ سنة. أما اللغة العبرية الحالية، التي تعرف بالعبرية المربعة، فقد ظهرت حوالي القرن السادس قبل الميلاد، وترسخت في القرون التي تلت.



من غرائب الأمور

אליעזר בן יהודה

أليعازر بن يهوذا

بعد أن انتفى الاستخدام اليومي للغة العبرية، قرر البعض إعادة العمل بها في أواخر القرن التاسع عشر. أليعازر بن يهوذا (١٨٥٨-١٩٢٢) هو الأشهر من بين هؤلاء.

يتميز الجورجيون، من بين شعوب القوقاز، بأن لهم كتابة خاصة بهم. وتُعد هذه الكتابة المتباينة في أساليبها نتيجة منطقية لتطور في الزمن الذي شهد على جمالها وغناها.

الأبجدية الجورجية

القرن الخامس قبل الميلاد



السلام

მშვიდობა

مشفيدوبا

يمكن أن تُلفظ كلمة «سلام»
بالجورجية مشفيدوبا
وتُكتب مშვიდობა.

إلقاء التحية

გამარჯობა

غامارجوبا

დილა
მშვიდობისა

ديلا مشفيدوبيزا

تلقي التحية بالجورجية،
غامارجوبا، وفي الصباح،
يمكن أن تلقي على نحو
ديلا مشفيدوبيزا، إذ إن
مشفيدوبيزا هي طريقة تستخدم
للإشارة إلى «السلام»...



تتألف الكتابة الجورجية (كارتولي أنباني) من ٣٣ حرفاً (جرى التحلي عن ٥ حروف من حروفها الأصلية). واستخدمت في وقت من الأوقات حروفاً كبيرة وصغيرة. ولكن لم يعد الحال عليه اليوم.

ან	ბან	გან	დონ	ენ
ან	ban	gan	don	en
ვინ	ვენ	თან	ინ	კან
vin	zen	than	in	kan
ლას	მან	ნარ	ონ	პარ
las	man	nar	on	par
ჯან	რაე	სან	ტარ	უნ
zhan	rae	san	tar	un
ფარ	ქარ	ღან	ყარ	შინ
phar	khar	ghan	qar	shin
ჩინ	კან	ჯილ	ცილ	ჭარ
chin	can	jil	cil	char
ხან	ჯჰან	ჰაე		
xan	jhan	hae		

حاقة عمل

⌚ ١٥ إلى ٢٥ دقيقة

شهد تاريخ الكتابة الجورجية تعاقب مختلف النظم التي سنجدها من خلال فك رموز الكتابات الواردة أدناه.

دعونا نرصد الكتابات الأربع التالية. ولتُعيد نسخها مستنديين إلى حروف الأبجدية.

ნუსხური

ხეცური

ასომთავრული

მხედრული

هل يمكننا أن نربطها الآن بالأسماء الأربعة التالية؟

كان هناك في المقام الأول أسلوب **الأسومتفرولي** المعروف أيضاً باسم مرغفلوفاني الذي يعني «مدور».

ثم ظهر في القرن التاسع أسلوب **النُسْخوري** («حرف صغير») الذي يسمى بوجه آخر **كُتخوفاني**، ويعني «مربع».

وفي تلك الفترة، كانت الحروف الكبيرة تُكتب بالأسومتفرولي، والحروف الصغيرة بالنُسْخوري.

وأقصى دمج هذين الأسلوبين إلى ظهور أسلوب جديد هو **الْحَتْسوري** أو «الكتابة الكنسية (أو كتابة الكهنة)»...

وأخيراً ظهر في القرن التاسع أسلوب يعرف باسم **مُخْدرولي**، ويعني «علماني» أو أيضاً «جندي، عسكري»، ليعقب الأساليب السابقة؛ وهو الأسلوب الذي يستخدم اليوم بشكل رئيسي..

საქართველო

კართლი იმია

اللغات

الجورجية هي لغة قوقازية تسمى **كارتولي إينا**. وتُستخدم هذه الأبجدية، بالإضافة إلى ذلك، في تدوين الأبخازية، والأوسيتية، فضلاً عن غيرها من لغات هذه المنطقة.

لمحة تاريخية

لا يزال تاريخ الكتابة الجورجية موضع نقاشات حامية بشأن أصول تلك الكتابة. وليس هناك حتى اليوم توافق مطلق بين الباحثين في هذا الصدد. وثمة تقليد جورجي يعزي هذه الكتابة إلى ملك من ملوك ايبيريا فرنفاز الأول الذي أعاد النظر فيها في القرن الثالث قبل الميلاد. وترجع أقدم الآثار المعروفة إلى القرن الخامس للميلاد. وتناقلت عدة أنواع من الكتابات التي سبَّوْه عنها في حلقة العمل.



فرنفاز الأول

يجدر الانتباه إلى عدم الخلط بين ايبيريا المعروفة بايبيريا «القوقازية» وشبه الجزيرة اليبيرية التي تضم إسبانيا والبرتغال. وكانت ايبيريا سلفاً لجورجيا الحالية التي تسمى **ساكارتفيلو**.

من غرائب الأمور

იბერია

ايبيريا

საქართველო

ساكارتفيلو

الأبجدية البربرية

القرن الثالث قبل الميلاد



ها هي الكتابة التيفيناقية تقطع المساحات الشاسعة في شمال أفريقيا، وتتسلق الجبال وتعبر الصحاري! ها هي تتخطى الأزمنة لتضع نفسها في خدمة الشعوب البربرية المعروفة بالشعوب الأمازيغية، على غرار تحية الشمس...

هذه بعض الحروف الرئيسية لمختلف الأبجديات البربرية المعروفة بالكتابة التيفيناقية:

السلام



عفرا

من بين الألفاظ التي تُعبّر عن «السلام» باللغات البربرية هي لفظة **أفرا** التي تُكتب **ه.ح.و.** وبحسب اللغات، يمكن أيضاً استخدام لفظة أسراد التي تُكتب **ه.و.و.ه.ا**، ولفظة تلويت التي تُكتب **ت.ا.م.ل.ز.ت**، وما إلى ذلك.

إلقاء التحية

أزول، ها هي إحدى الطرق التي يُعبّر بها في الفضاء البربري عن إلقاء التحية! وللتوجه بالتحية إلى الناس أجمعين، تُلفظ العبارة **أزول فيلاون**. وللتوجه بالتحية إلى امرأة، يُقال **أزول فيلام** وإلى رجل **أزول فيلاك**...



أزول



وهناك حروف أخرى وفقاً للغات المدوّنة، على نحو ما يلي:



حلقة عمل

من ١٥ إلى ٢٥ دقيقة

نظراً إلى مختلف اللغات البربرية التي أشرنا إليها، واستناداً إلى الحروف الواردة في الطرف الأيسر، يمكننا إيجاد اللغات المدوّنة هنا بالكتابة التيفيناقية مستخدمين بذلك الأبجدية اللاتينية؟ دعونا نعيد نسخها.

†.ZΘ.⋈†

†.C.Ж†

†.G.Π†

†.C.#.::

†.O.⋈†

الغرض من الكتابة التيفيناقية - في مختلف تنوعاتها - هو تدوين اللغات التي تنتمي إلى مجموعة اللغات البربرية التي تشكل فرعاً من اللغات الأفرو آسيوية. وهي تغطي مساحة واسعة في شمال أفريقيا، تشمل المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومالي والنيجر وموريتانيا... والمصطلحات العامة التمازيغية أو الأمازيغية هي الأكثر استخداماً وتشمل الاستخدامات في مختلف مجالات الواقع (وتشير التمازيغية أيضاً إلى إحدى اللهجات المغربية). وعلاوة على ذلك، نجد على الصعيد المحلي لغات الشلوح أو تاشلهيت، والريفان أو تاريفيت، والقبايل أو تقبايليت، والشاوي أو تاكاويت، ناهيك عن الطوارق التي تسمى بشكل آخر تماشق أو تماجك، وما إلى ذلك. وتستخدم اللغات البربرية أيضاً الأبجدية العربية أو الأبجدية البربرية اللاتينية التي تتألف من ٣٣ حرفاً تشمل الحروف التالية: ⵣ أو ⵓ أو حتى Z.

لمحة تاريخية

ثمة قصص مختلفة تشير إلى اختراع الكتابة التيفيناقية. لدى الطوارق الذين حافظوا على تلك الكتابة على مر السنين، يُنسب إنشاؤها إلى عملاق، وهو بطل ليس في مجال الكتابة فحسب، بل أيضاً في مجالي الشعر والموسيقى. أما من الناحية التاريخية، فتتهدد الأجديات التيفيناقية مصادرها من مجموعة من الكتابات المعروفة بالليبية الأمازيغية (أو الليبية)، فضلاً عن الكتابات التي كانت موجودة لدى ملوك النوميديّة في القرن الثالث قبل الميلاد، ومنها مثلاً ماسينيسا (من ٢٣٨ إلى ١٤٨ قبل الميلاد). وبعضهم يرجعها إلى أقدم من ذلك أيضاً، وبعضهم الآخر يربطها أخيراً بالأبجدية الفينيقية. ويُطلق على النسخة الحالية اسم الكتابة التيفيناقية الجديدة.

من غرائب الأمور

ثمة إتمولوجيا شعبية تشرح أن كلمة التيفيناقية مؤلفة من تيفين وتعني «لّقية»، وناق وتعني «نحن»، مما يفضي إلى «ما نلقاه»! ويرى آخرون بالأحرى تأثير جذر يشير إلى كلمة «الفينيقية».

ⵣⵓⵉⵎ

ماسينيسا



جمال لا مثيل له! أي شخص يطرق باب الأساليب النسخية المتعلقة
بفن الخط العربي لا يسعه إلا أن يُفتن بقوة تعبيرها. هذه هي نتيجة
الانتقال والترقي البطيء حيث تشغل الإشارة حيزاً محورياً...

الأبجدية العربية

القرن الرابع للميلاد



تتألف الأبجدية العربية من ٢٨ حرفاً، فضلاً عما يسمى الهمزة.

السلام

سَلَامٌ

salām

إن كلمة «سلام» بالعربية تُلفظ
سلام وتُكتب «سلام».

إلقاء التحية

هناك بالعربية العديد من
الأساليب لإلقاء التحية! من بين
ما هو متداول على وجه العموم
السلام عليكم مما يعني «أن
السلام يلقي عليكم». ويأتي
الرد بقلب الكلمتين على نحو:
وعليكم السلام.

السلام عليكم
as-salām 'alaykum

و عليكم السلام
wa 'alaykum as-salām



صباح الخير
sabaḥu an-nur

صباح النور
sabaḥu al-khair

ولكن يمكن ذات صباح سماع عبارة صباح الخير التي يُرد عليها
بعبارة صباح النور.

تُكتب اللغة العربية من اليمين إلى اليسار.



هذه أبجد، أي أن الصوائت تُدَوَّن بإشارات إضافية.

العربية

al'arabiya

اللغة العربية هي إحدى اللغات الرسمية الست في الأمم المتحدة. وتمثل، إلى جانب اللغتين العبرية والآرامية، واحدة من اللغات السامية التي تنتمي هي نفسها إلى اللغات الأفرو آسيوية.

هناك لغة عربية كلاسيكية ولهجات عربية، على نحو اللهجات الجزائرية والمغربية والمصرية والسورية وما إلى ذلك.

لمحة تاريخية

إن الأبجدية العربية مشتقة من الآرامية (عن طريق النبطية أو السريانية). ومن بين الآثار الأولى للكتابة العربية، يمكن اقتباس كلمات التقديم التي ترجع إلى عام ٥١٢. بيد أن هذه الأبجدية لم تنتشر على نطاق واسع إلا مع ظهور الإسلام (الهجرة: عام ٦٢٢).

من غرائب الأمور

نشرت الديانة الإسلامية أيضاً الكتابة التي صيغ بها القرآن وذلك من خلال انتشارها في شتى أنحاء العالم. وهكذا شهدنا كيف تمكنت لغات غير سامية من اعتماد الأبجدية العربية. وهذا هو الحال في إيران فيما يتعلق بالفارسية، أو في أفغانستان بالنسبة إلى البشتو، أو حتى في باكستان فيما يتعلق بالأردية... وتعين أحياناً استحداث بعض الحروف للتكيف مع هذه اللغات. ويرد فيما يلي بعضاً منها.



وعلاوة على ذلك، تتعاضم الكتابة العربية في مجال فن الخط وأساليبه المتعددة: الكوفي، والنسخي، والتثلث، والفارسي...

حلقة عمل

من ٣٠ إلى ٤٥ دقيقة

تتغير الحروف العربية بتغير المكان الذي تشغله في الكلمة (أولي، متوسط، نهائي، معزول). سنتعرف هنا على هذه النقطة...

٢

ولنلاحظ جيداً الإشارات العشرين أدناه. تتوافق هذه الإشارات مع خمسة حروف في المواقع الأربعة.

١

دعونا نرسم جدولاً من أربعة سطور وخمسة أعمدة.

ص	ج	س	ص	ق
ف	ص	ج	ج	ق
س	ق	ف	ص	س
ف	س	ف	ج	ق

دعونا نعيد تجميعها في الجدول مع الإشارة إلى اسم الحرف. ولنملأ الجدول انطلاقاً من اليمين: اسم الحرف، ثم الحرف المعزول، ثم الحرف الأولي، وما إلى ذلك. وعلى سبيل المثال:

معزول	أولي	متوسط	نهائي
sīn	س	س	س



الأبجدية الإثيوبية المقطعية

القرن الرابع للميلاد

لما كانت الكتابة الإثيوبية تمثل ثقافة ضاربة في أعماق التاريخ عمرها آلاف السنين، فهي تمثل وسيلة مميزة للوصول إلى تراثها الواسع النطاق. وهي تقدم هذا التراث من خلال عشرات الصوامت وبعض الاختلافات التي تمثل الصوائت...

السلام

تُلَفَّظ كلمة «سلام» بالإثيوبية سلام ... وتتألف هذه الكلمة من ثلاثة مقاطع لفظية مستمدة من الكتابة الإثيوبية.

ሰለም

سلام

تتألف الكتابة الإثيوبية المعروفة أيضاً بالكتابة الأمهرية (أو فيدال) من ٢٦ حرفاً صامتاً. ويمكن أن يرتفع عدد الصوامت فيها إلى ٣٥ حرفاً (لتدوين بعض اللغات). وكل حرف من الصوامت يرتبط بإحدى الصوائت السبع ليفضي إلى إشارة تمثل مقطعاً لفظياً، مثل ሰ سا أو أيضاً ሰ لاوما إلى ذلك. وترد فيما يلي مجموعة المقاطع اللفظية التي تنتهي بالحرف الصائت «a».

إلقاء التحية

تمثل كلمة سلام إحدى الوسائل السهلة لإلقاء التحية. ولكن إذا اقتضى الأمر إضفاء الطابع الرسمي، تُستخدم العبارة **تينا يستيليغن**.

ጤና ይስጥልኝ
تينا يستيليغن

ولإلقاء تحية الصباح، تُستخدم عبارة **إنديمين أديرش** بالتوجه إلى امرأة، و**إنديمين أديرك** بالتوجه إلى رجل.

እንደምን አደርክ
إنديمين أديرش

እንደምን አደርኸ
إنديمين أديرك



ሃ ha	ለ la	ሐ ḥa	ማ ma	ሣ śa	ራ ra
ሰ sa	ቃ ka	ባ ba	ታ ta	ታ ḥa	ና na
አ 'a	ካ ka	ዋ wa	ዓ 'a	ዛ za	ያ ya
ደ da	ገ ga	ጥ ta	ዳ pa	ሶ śa	የ śa
ፋ fa	ፓ pa				

ويتعين أن يبدل تغيير الصوائت على نحو طفيف شكل المقاطع اللفظية كما نراه هنا مع sa, sé, se, so.

ሰ sà	ሰ su	ሰ sì	ሰ sa	ሰ sé	ሰ se	ሰ so
---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------

حلقة عمل

من ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة

بما أن الصوائت تغير أشكال المقاطع اللفظية، يمكننا إذاً ترتيب المقاطع اللفظية التي تتوافق مع الحرف الصائت «i» في جدول، مقارنة مع المقاطع اللفظية الواردة في الصفحة اليسرى (التي ترتبط بالحرف الصائت «a»؟) وعلى سبيل المثال، «hi» «٧» (مقارنة مع «ha» «٧»)...
بحوث موفقة!

٢

ولنملاً العمود الأول بالحروف العشرة أدناه.

ዩ ቲ ለ ሂ ኃ
ከ ሚ ፊ ቁ ሰ

٣

ولندرج في العمود الثاني ما يتوافق مع هذه الحروف من المقاطع اللفظية العشرة التالية التي تنتهي بحرف «i». ولنقارنها مع الجدول الوارد في الصفحة اليسرى، من باب المساعدة. هناك مثال في التوافق مع المقطع اللفظي «hi».

ሂ hi li mi si ki
ti fi yi ki ni

ገዕዝ

الغيز

اللغات

توضع هذه الكتابة في خدمة لغات مختلفة، مثل لغات الغيز، والأمهرية، وتيغرينيا، وتيغري، وغيرها من اللغات. وتعد لغة الغيز أو الجيز اليوم لغة كلاسيكية. وهي تنتمي إلى عائلة اللغات السامية (على غرار العبرية والعربية) وحلت محلها الأمهرية في القرن الثالث عشر.

لمحة تاريخية

ገገሥ

النجاشي

አክሱም

أكسوم

ترجع الأبجدية الإثيوبية المقطعية إلى القرن الرابع في عهد الإمبراطور أكسوم. وتتوافق هذه الفترة مع اهتداء الحاكم إلى المسيحية. وتعد كلمة النجاشي لقباً رفيعاً في النبل، فالحاكم هو نجاشي النجاشيين («ملك الملوك»)..

አቡጊዳ

أبو جيد

من غرائب الأمور

الأبجدية الإثيوبية هي أبو جيد* (أو أبجدية مقطعية*). ويرجع أصل الكلمة إلى أسماء أربعة حروف من هذه الكتابة، وهي: ä – أ bu – بو gi – جي da – دا.

الأبجدية الأرمنية

عام ٤٠٥



أصبحت أرمينيا في عام ٢٠١ أول دولة تعتمد المسيحية كدين للدولة.
وبعد مائة عام، خطر هناك خاطر هو التالي: بأي كتابة يتعين نشر
هذه الرسالة؟ فأوكل إلى الراهب مسروب مهمة الرد على هذا الخاطر...

السلام

تُكتب كلمة «سلام» بالأرمنية խաղաղություն وتُلفظ
خاغاغوتيون

խաղաղություն

خاغاغوتيون

إلقاء التحية

Բարև

باريف

Բարի լույս

باري لوس

إن الطريقة الأكثر شيوعاً لإلقاء التحية
هي باريف! وفي الحالات الأقل ألفة،
تستخدم العبارة باريف دزيز وتُكتب
Բարև Ձեզ... أما في الصباح، فمن
الأفضل استخدام العبارة باري لوس التي
تعني «ضوء جيد»...

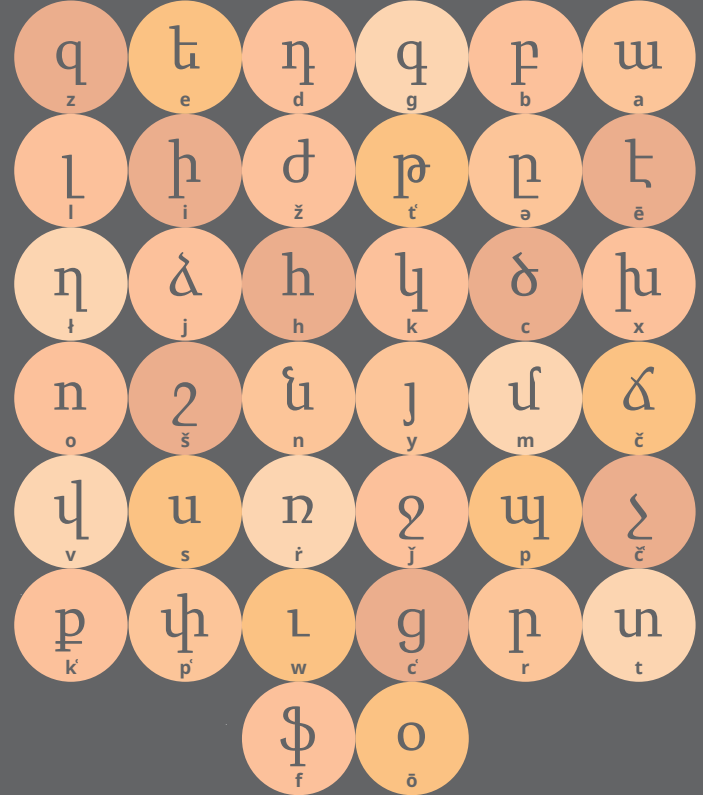


اللغات

գրաբար

غرابار

فيما يتعلق باللغات، تعد الأرمنية
لغة هندو أوروبية وتشكل فرعاً
منفصلاً. ويُميّز بين الأرمنية
الشرقية المتداولة في أرمينيا
والأرمنية الغربية المتداولة بشكل أساسي في الشتات. وتطورت من
خلال هذه الكتابة لغة مكتوبة تُعرف بالـ **غرابار**.



تتألف الأبجدية الأرمنية (هايبوتس أيبوبن) اليوم من ٢٨ حرفاً (٢٩ حرفاً
بعد الإصلاح) – وكانت تتألف في السابق من ٣٦ حرفاً. وتضم هذه الأبجدية
حرفاً كبيرة وحرفاً صغيرة. وترد أعلاه الحروف الصغيرة (انظر حلقة العمل
للتعرف على الحروف الكبيرة).

تناظر النقطتان [:] النقطة النهائية [.]
وتوضع علامة الاستفهام [?] فوق الكلمة
التي تُعبّر عن الاستفهام، وما إلى ذلك.

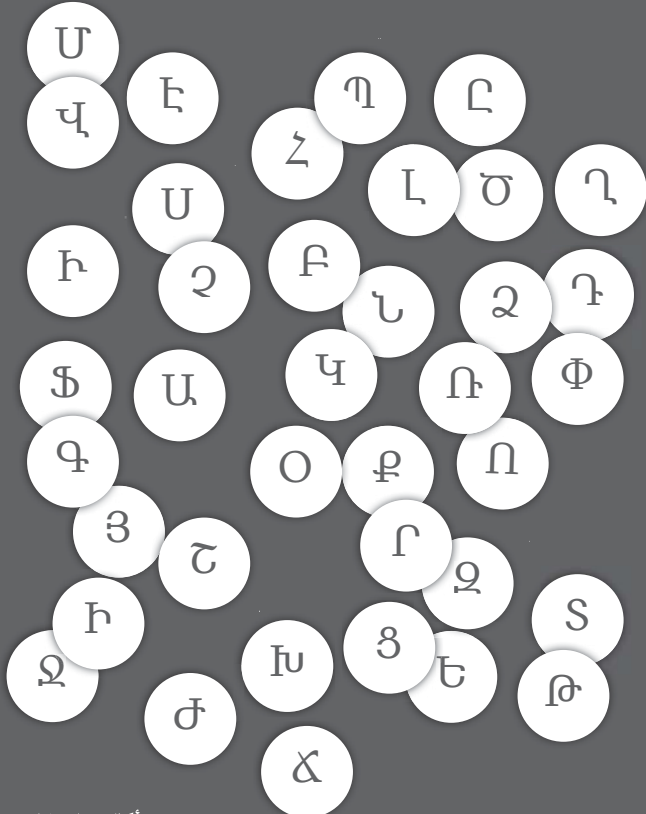
حقيقة عمل

٣٠ إلى ٤٥ دقيقة

تضم الكتابة الأرمنية شكلين من الحروف، الحروف الكبيرة والحروف الصغيرة، فهل يسعنا أن نجد ما فتميّزها؟ وعلى سبيل المثال، حرف Թ يرتبط بحرف Բ، أو حرف Դ بحرف Դ. وتعد بعض الحروف أكثر وضوحاً من غيرها. استنتاجات موفقة!

دعونا نرسم في بادئ الأمر جدولاً من ٣٨ سطرًا مقسماً إلى عمودين. ولنأخذ وقتنا في ملء الحقول بالحروف الصغيرة.

ولنحاول بعد ذلك ربطها بالحروف الكبيرة أدناه (معروضة على نحو عشوائي).



Երևան

يريفان

لمحة تاريخية

وضع الكتابة الأرمنية الراهب **مسروب مشوتوس** (٣٦٢-٤٤٠). واستهل هذا الراهب رحلة طويلة إلى بلاد ما بين النهرين وسوريا محاولة منه لتطوير هذه الكتابة. ولكنه لم يأت إلى استحداث هذه اللغة إلا بعد وصوله إلى **يريفان**: وكان ذلك في عام ٤٠٥. وقيل إن التأثير الرئيسي جاء من اليونانية.

من غرائب الأمور

يُحتفل بالكتابة الأرمنية في ١ تشرين الأول/أكتوبر وهو يوم الأبجدية.

Մատենադարան

ماتيناداران

تعني كلمة **ماتيناداران** بالأرمنية «مكتبة». وهي أيضاً مكان استثنائي في يريفان حيث يُحتفظ بالأرشيف الأكثر قيمة.



Մեսրոպ Մաշտոց

مسروب مشوتوس

الأبجدية الخميرية المقطعية

عام ٦١١



هناك علاقة وثيقة بين ازدهار شعب الخُمير وقوة مدينة
أنكور. شهدت مدينة أنكور، المؤثرة بعظمتها والممتدة
على مساحة شاسعة من الأرض، نوعاً من الازدهار سبق
ازدهارها بقليل... ألا وهو الكتابة!

السلام



سانتیبیب

تُكتب كلمة «سلام»
بالخميرية សាន់តិបាប وتُلفظ
سانتیبیب..

إلقاء التحية



تُلقي التحية بكلمة
شومريابسور، وتُلفظ هذه
الكلمة مع شبك اليدين أمام
الجسم.



- | | | |
|------|-----|-----|
| 1 | 2 | 3 |
| ១ | ២ | ៣ |
| muoy | pir | bey |

الكتابة الخُميرية هي أبجدية مقطعية تتألف من ٣٥ حرفاً من الصوامت
(يبلغ عدد حروفها اليوم في الواقع ٣٣ حرفاً – أدناه)، يعتمد كل حرف منها
على حرف من الصوائت، على نحو (ô)، (â).

ក kâ	ខ khâ	គ kô	ឃ khô	ង ngô
ច châ	ឆ chhâ	ជ chô	ឈ chhô	ញ nhô
ដ dâ	ថ thâ	ឌ dô	ឍ thô	ណ nâ
ត tâ	ថ thâ	ទ tô	ធ thô	ន nô
ប bâ	ផ phâ	ព pô	ភ phô	ម mô
យ yô	រ rô	ល lô	វ vô	ស sâ
ហ hâ	ឡ lâ	អ 'â		

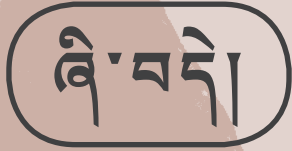


الابجدية التبتيّة المقطعية

القرن السابع

في قلب جبال الهيمالايا، أطلق أحد الملوك سلسلة من التغييرات الحاسمة. ومن جملة هذه التغييرات وضع كتابة جديدة قام بإعدادها أحد وزرائه... فأهلاً وسهلاً بكم في الثقافة التبتية!

السلام



زهي-بده

تُلفظ كلمة «سلام» بالتبتيّة زهي-بده وتُكتب: **བདེ་བ**

إلقاء التحية

བསྐྱོད་ཤིས་བདེ་ལེགས།

تاشي ديليك



تُلقى التحية بالتبتيّة تاشي ديليك، وهي تعبير عن الترحيب والتمني الذي يمكن استخدامه في ظروف أخرى.

من غرائب الأمور

هناك شكلان للكتابة التبتية. أولهما يسمى أوتشن، وهو يعني «برأس» ويُستخدم في الوثائق المطبوعة، وثانيهما أومي، أي «بلا رأس» ويُستخدم في الكتابة اليدوية.

ཀ ka	ཁ kha	ག ga	ང nga	ཅ ca
ཇ cha	ཉ ja	ཏ nya	ཐ ta	ཅ tha
ད da	ན na	པ pa	ཕ pha	བ ba
མ ma	ཚ tsha	ཛ tsha	ཎ dza	ཤ wa
ཞ zha	ཟ za	འ 'a	ཡ ya	ར ra
ལ la	ཤ sha	ས sa	ཧ ha	ཨ a

تُفصل المقاطع اللفظية التبتية بنقطة صغيرة توضع في الأعلى وتسمى تسيك [*].

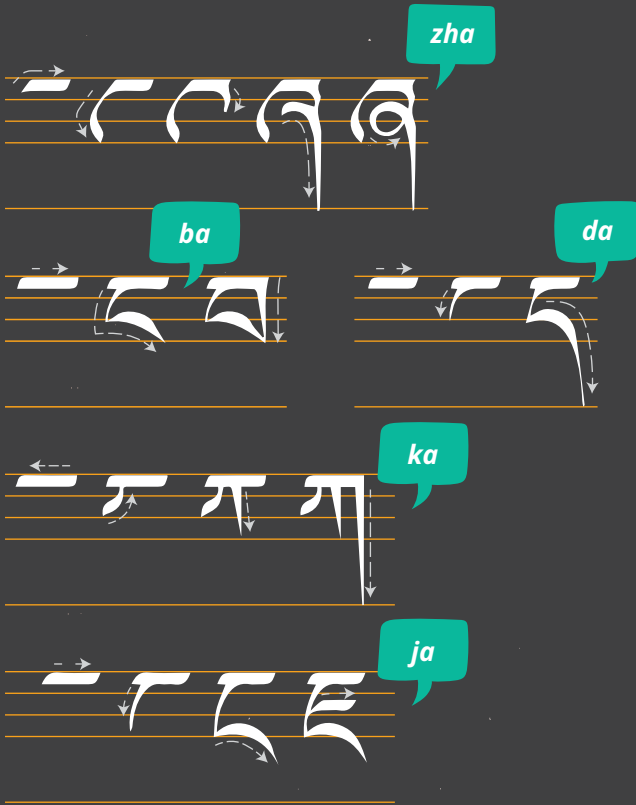
حلقة عمل

من ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة

تعد الكتابة التيبية مؤاتية بوجه خاص لفن الخط. ويتتاب من يمارس هذا الفن فرح كبير. فلندقق إذأ جيداً في الحروف أدناه، وفي أشكالها المليئة والمهزولة التي حُطت بقطعة خيزران مقلمة. وتتتالي الحروف، حرف تلو الآخر، فلترخي العنان لمخيلتنا ولنتمتع بإعادة كتابة تلك الحروف.

١ دعونا نرسم ٤ أسطر ثم خطأ في الأسفل على النحو الوارد في الأمثلة أدناه. ولنكرر ذلك مراراً.

٢ ولنتابع تفكيك الحروف المعروضة.



བོད་སྐད་

بود سكار

اللغات

الغرض الرئيسي من هذه الكتابة هو تدوين اللغة التيبية (بود سكار). وتتتمي هذه اللغة إلى اللغات المعروفة بالتبتو بيرمان التي تمثل فرعاً من اللغات الصينو تيبية.

وتستخدم أيضاً هذه الكتابة في **دزونغا** (لغة بهوتان الرئيسية)، أو أيضاً في **لاداخ** (في شمال الهند).

ཇོ་མོ་གླང་མ་

دزونغا

لمحة تاريخية

كان هناك ملك في القرن السابع اسمه **سونغتسن غامبو**. وقد أحدث هذا الملك في التبت تغييرات كبيرة. ففي عهده، على سبيل المثال، ازدهرت مدينة لاسا وأدخلت البوذية.

སྔོན་འགྲུབ་མཆོག་གི་མཛུགས་སྐབས་ལོ་

سونغتسن غامبو

وهو أيضاً من أوكل أحد وزرائه، **تونمي سمبهوتا**، مهمة وضع الكتابة التيبية. وهذا ما قام به الوزير مستوحياً ذلك من براهمي.



تونمي سمبهوتا

حلقة عمل

٨ من ٢٥ إلى ٣٥ دقيقة

تُستخدم هيراغانا بشكل رئيسي في تدوين الكلمات من أصل ياباني، وكاتاكانا الكلمات من أصل أجنبي وكلمات المحاكاة الصوتية. وكلاهما مشتق من الصينية على النحو الذي سوف نراه...

دعونا ننسخ من جديد الحروف الصينية العشرة أدناه (دون أن ننسى ما تعلمناه في مجال اللغة الصينية - من صفحة ١٢ إلى صفحة ١٥) ...



أيمكننا ربط الحروف الصينية بكانا (هيراغانا وكاتاكانا) التي تتوافق معها والتي تشتق منها (يمكننا التعرف على جزء من الحرف)؟



اللغات

日本語
نيهوغو

تُلفظ اللغة اليابانية نيهوغو. وهي تنتمي إلى عائلة خاصة وهي عائلة اللغات اليابانية.

لمحة تاريخية

بدأت اليابان باستخدام لغات الكانجي منذ القرن الخامس. ثم شهد نظاما هيراغانا وكاتاكانا للمقاطع اللفظية نمواً في القرن التاسع. وتفيدنا التقاليد بأن هذه المقاطع اللفظية قد أنشأها الراهب كوكاي (٨٣٥-٧٧٤) مستقياً تصاميمها من الحروف الصينية (انظر حلقة العمل). أما نظام روماجي فهو مرتبط بدوره بوصول المبشرين إلى اليابان في القرن السادس عشر.

空海
كوكاي

من غرائب الأمور

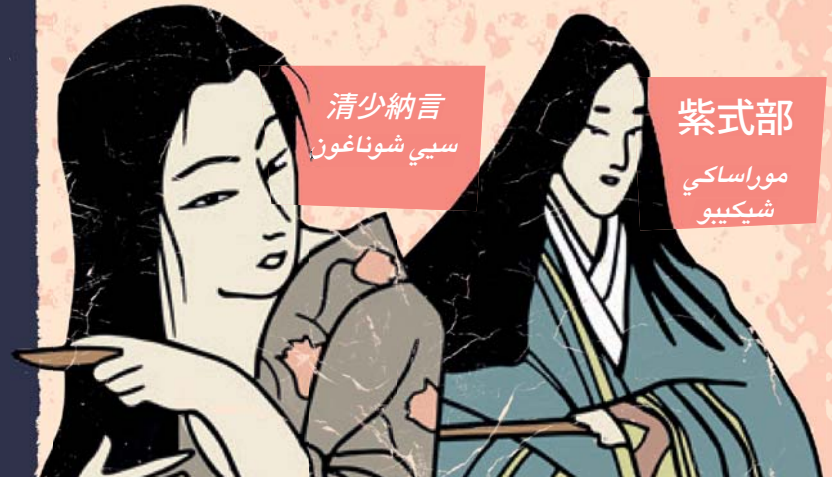
تبدأت بعض نساء الأدب مكانة فريدة في ازدهار الكتابة اليابانية المقطعية. واشتهرت امرأتان أديبتان يعملين أديبين ككتبتهما في هيراغانا منذ ألف عام، والأديبتان هما: سيي شوناغون التي كتبت ماكورا نو سوشي («مذكرات وسادة») ومنافستها موراساكي شيكيبو التي ألفت جينجي مونوجاتاري («حكاية جينجي») المذهلة. وليس من قبيل المصادفة أن نصف في زمن معين هذا النظام بنظام «كتابات النساء».

清少納言

سيي شوناغون

紫式部

موراساكي
شيكيبو



حلقة عمل

من ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة

تتوافق الكلمات الثمان أدناه مع أسماء بعض الأماكن (بلدان، ومبان، وجبال، وما إلى ذلك) المكتوبة بالسيريلية. أيمكننا كتابتها والتعرف عليها مستنديين بذلك إلى الأبجدية؟

Кремль

Москва

Россия

Украина

Большой

Сибирь

Урал

Санкт-Петербург

ⲪⲌⲚ
Ⲙⲏⲟⲩ

بعض الأحرف
الغلاغولية

لمحة تاريخية

استحدثت هذه الكتابة راهبان كانا شقيقين، هما *سيريل* المعروف بقسطنطين الفيلسوف وشقيقه *ميتوديوس*. وكانا يعيشان في سالونيك باليونان في القرن التاسع، وعُهد إليهما بمهمة دعوة الشعوب السلافية إلى اعتناق المسيحية. وفي الواقع، يُعتقد أن هذان الراهبان هما من وضع أسس الكتابة *الغلاغولية*، وأن تلاميذهما هم من تابعوا عملهما فأنشأوا الأبجدية المعروفة بالسيريلية.



Кирилл и Мефодий

سيريل وميتوديوس

من غرائب الأمور

София

صوفيا

هناك عدد معين من المهرجانات التي تحتفل بالكتابة السيريلية ويذكرى مخترعها. وعلى سبيل المثال يُحتفل في ٢٧ تموز/يوليو بالأخوين وتلاميذهما الخمسة. أو يُحتفل أيضاً في ٢٤ أيار/مايو في *صوفيا* ببلغاريا بالتعليم والاتصالات والثقافة، ويُحتفل بالطبع بالكتابة من خلال عرض أيقونات تتباهى بمزايا الراهبين وحروف الأبجدية.

على حجم هذا البلد الشاسع وكنوزه التي لا تحصى،
تتميز الكتابات الهندية بتعددية لا مثيل لها. والدعوة إلى
عبور الهند تتمثل في المضي قدماً في البحث عن تلك الكنوز
واكتشاف خفايا اختلافاتها في الأشكال والأساليب...
يا للمتعة!

أبجدية ديواناغاري المقطعية

القرن العاشر



ترد أدناه الحروف الرئيسية لأبجدية ديواناغاري المقطعية، الصوائت (مستقلة
يساراً، ومرتبطة بالحرف P, p يميناً) والصوائت. ليس هناك في هذه الكتابة
حروف كبيرة، وتتميز بخط أفقي يعلو حروفها، على النحو المشار إليه.

السلام

शांति

شانتي

تُكتب كلمة «سلام»
بالديواناغاري शांति، وهي
الكتابة الأكثر استخداماً في
الهند، وتُلفظ شانتي بالهندي.
ولكن الهند غنية بالعديد من
النظم الأخرى، على النحو الذي
سنكتشفه أدناه.

नमस्ते

ناماستي

नमस्कार

ناماسكار



إلقاء التحية

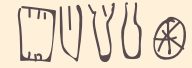
لإلقاء التحية في الهند، يمكن
لفظ الكلمة ناماستي مرفقة
بضم كلتي اليدين أمام الجسم.
وثمة طريقة أخرى تتمثل في
كلمة ناماسكار.

अ	प	आ	पा	इ	पि	ई	पी	उ	पु	ऊ	पू
a		ā		i		ī		u		ū	
ऋ	पृ	ऋ	पृ	ऌ	प्ल	ऌ	प्ल	ए	पे	ऐ	पै
r		r̄		l		l̄		e		ai	
ओ	पो	औ	पौ	अं	पं	अः	पः				
o		au		am		aḥ					
क	ख	ग	घ	ङ	च						
k	kh	g	gh	ṅ	c						
छ	ज	झ	ञ	ट	ठ						
ch	j	jh	ñ	ṭ	ṭh						
ड	ढ	ण	त	थ	द						
ḍ	ḍh	ṇ	t	th	d						
ध	न	प	फ	ब	भ						
dh	n	p	ph	b	bh						
म	य	र	ल	व	श						
m	y	r	l	v	ś						
ष	स	ह									
ṣ	s	h									

الصوائت

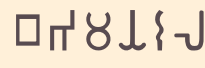
الصوائت

من ٤٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ قبل الميلاد



إشارات الهندوس

٣٠٠ قبل الميلاد



براهمي

تامول

تامول

سنسكريتي

بنغالي (أو بنغلا)

بنغالي

سنسكريتي

أسامي

تيلوغو

تيلوغو

سنسكريتي

كتابة

لغة

سنسكريتي

نيبالي

ديفاناغاري

مراتهي

هندي

لمحة تاريخية

كان هناك كتابة في الهند إبان حضارة الهندوس (باكستان حالياً) التي استمرت من الألفية الرابعة إلى الألفية الثانية قبل الميلاد. ولكن هذه الحضارة اختفت أخذة سرها معها ولا تزال كتابتها لغزاً حتى اليوم. وتعين الانتظار حتى القرن الثالث قبل الميلاد لتظهر ولادة كتابتين: الخاروشية التي لم تتطور، و**بهايمي** التي على العكس من ذلك أفضت إلى الكتابات الحالية:

الغورموخية، والغوجاراتية،

والأوريا، وغيرها من

الكتابات. أما ديفاناغاري

فهي من جهتها مشتقة مما

يسمى بالكتابة الغوبتية

التي هي مشتقة من براهمي، وهي تؤرخ في

شكلها الحديث الذي يرجع إلى القرن العاشر.

واسمها الكامل يعني «المدينة المقدسة»، ولكنها

تسمى أحياناً ببساطة ناغاري (وهي كتابة

سبقتها اعتباراً من القرن السابع).

اللغات

تُعرف الهند (**بهارات**) بتعدد موسيقاها، ومطابخها، ودياناتها، وما إلى ذلك. واللغات لا تمثل استثناء، ذلك أنه بالإضافة إلى العديد من اللغات المتداولة هناك، يمكننا

التعرف على ٢٢ لغة رسمية

(بالإضافة إلى الإنجليزية)

تتغير تبعاً للدول. وتُصنف

اللغات بحسب ارتباطها

بمجموعة ما يسمى باللغات الهندو أوروبية

(هذه حالة **الهندي**، و**البنغالي**، وغيرهما) أو

بعائلة ما يسمى باللغات الدرافيدية المتداولة

بشكل رئيسي في الجنوب (لغة التامول،

والتيلوغو، وكنادا، والملايالم، وغيرها

من اللغات). وتُستخدم الكتابة

الديفاناغارية في تدوين لغات

مختلفة: **الهندي**، و**السنسكريتي** وهي

اللغة المقدسة، ولكن أيضاً **النيبالي**،

و**الماراتي**، وغيرها من اللغات.

بهارات

بهارات

ब्राह्मि

براهمي

من غرائب الأمور

يُحتفل في الهند بجميع أنواع الأمور. وهذا هولي وهو عيد الألوان الذي يُحتفل به في الاعتدال الربيعي، أو أيضاً ديبافالي وهو عيد الضوء (يحتفل به في تشرين الأول / أكتوبر-تشرين الثاني / نوفمبر). وهناك أيضاً فيجاياداشامي (أيلول / سبتمبر-تشرين الأول / أكتوبر)، وفيجاي الذي يعني «النصر»، ويسمى هكذا نظراً إلى انتصار بطلين كبيرين في ذاك اليوم على شياطين رهيبية: رام تيراسا رافانا، ودورغا، ماهيشاسورا.

ما هي العلاقة مع الكتابة؟ الأمر بسيط: كل ما نستله في فيجاياداشامي يرقى إلى نجاح عظيم. فلنستفيد إذن من ذلك ولنبدأ بالكتابة!

विजयादशमी فيجاياداشامي

राम
راما



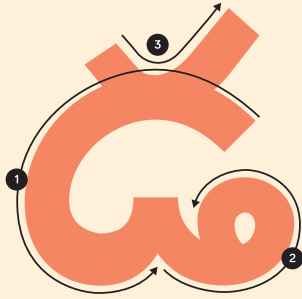
दुर्गा
دورغا



বাংলা
بانغلا

جرت في ٢١ شباط / فبراير ١٩٥٢ في داكا (العاصمة الحالية لبنغلاديش) تظاهرة من أجل الدفاع عن اللغة البنغالية (بنغالي). وانتهت للأسف بوفاة عدة أشخاص. وهذا ما دفع اليونسكو إلى اتخاذ قرار بتخصيص يوم ٢١ شباط / فبراير ليصبح في عام ١٩٩٩ «اليوم العالمي للغة الأم».

da



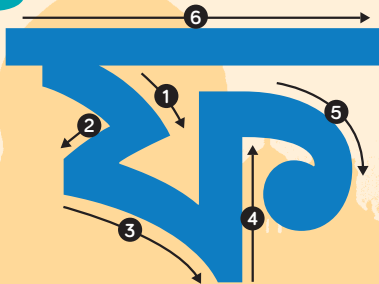
الكتابة تيلوغو

ka



الكتابة غوجاراتية

pha

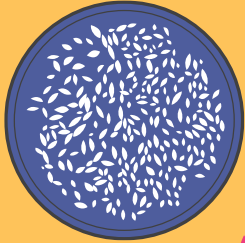


الكتابة البنغالية

حلقة عمل

من ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة

على غرار فيجايا داشامي، دعونا نكتشف بعض الكتابات الهندية من خلال الحركة...



٢

هل الغرض هو الطهي؟ لا، قطعاً لا! في الواقع، يجب أيضاً أن نجد طبقاً، مستديراً إن أمكن، ونفرغ فيه الأرز. ويجب أن يكون الأرز طبقة سميكة بما يكفي ليتاح الرسم عليها بالأصابع.



٤

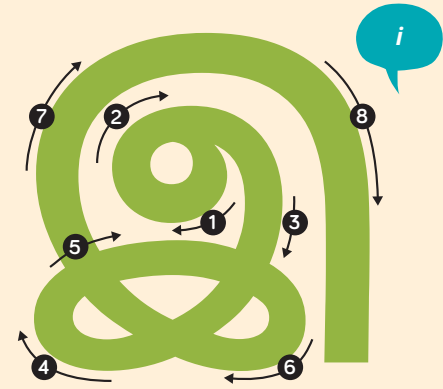
وسنقوم هنا بتنوع النظم بحيث نكتشف كيف تُكتب ستة حروف تنتمي إلى كتابات مختلفة.

८ ३

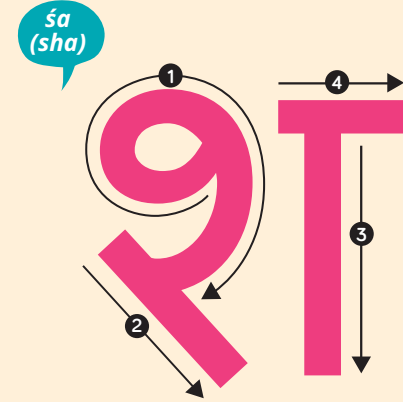
५ २

६ १

بالنسبة إلى فيجايا داشامي، يقترب الصغار من الطبق، ويأخذون مكانهم في بعض الأحيان على ركبتَي أخ أو أخت بكر. ويُمسك سباباتهم اليمنى للبدء برسم الحرف الأول من الكتابة المقطعية بالكتابة في الأرز الجاف ولفظ كل حرف من الحروف التي تكتب. ويتابع على هذا النحو حتى الحرف الأخير.



الكتابة تامول



الكتابة ديفاناغاري



الكتابة مالايالام

مع ظهور سلطة التاي بزغ فجر كتابة جديدة مخطوطة
بجملتها من منحنيات وحلقات. ويرجع الفضل في ظهور
هذه الكتابة إلى ملك لبسه الإلهام، فأدهشنا، مما دعانا
ويدعوننا إلى ممارسة هذا الإبداع!

أبجدية لغة التاي المقطعية

١٢٨٣



○ السلام

يمكن أن تُلفظ كلمة «سلام» بلغة
التاي سانتيهايه أو بطريقة
أقصر سانتي وتُكتب **สันติ**.

สันติภาพ

سانتيهايه

○ إلقاء التحية

สวัสดีค่ะ

سواسدي خا

สวัสดีครับ

سواسدي خراب

مجرد أن نسمع في تايلند
عبارة **سواسدي خراب** التي
تُعبّر عن إلقاء التحية، يمكننا
التكهن أن من يتكلم هو فتى.
وفي الواقع لو كانت فتاة ل قالت
سواسدي خا. وهكذا تنتهي
الجملة بـ **خا** في حالة المؤنث،
وبـ **خراب** في حالة المذكر.



อักษรอนาอ

هناك أبجدية لاء المقطعية، تحكي في لاوس، ولها نفس أصول لغة
التاي الحديثة. وهي تسمى **أكسون لاء**.

ข	ค	ค	ช	ช	ก
kh	kh	kh	kh	kh	k
ฅ	ซ	ซ	ฌ	จ	ง
ch	s	ch	ch	ch	ng
ฌ	ท	จ	ฎ	ฎ	ญ
th	th	th	t	d	y
ฐ	ท	ถ	ต	ด	ณ
th	th	th	t	d	n
พ	ฝ	ผ	ป	บ	น
ph	f	ph	p	b	n
ล	ร	ย	ม	ภ	ฟ
l	r	y	m	ph	f
ฬ	ห	ส	ษ	ศ	ว
l	h	s	s	s	w
				ฮ	อ
				h	-

● حرف صامت مرتفع ● حرف صامت متوسط ● حرف صامت منخفض

أشكال أساسية تتألف منها الحروف الأربعة والأربعين (بطل استخدام حرفين
منهما) وعناصر مضافة تميّز العديد من الصوائت: هذا هو سحر كتابة
لغة التاي المصممة من موكب من الأشكال المستديرة. ونرى هنا الصوائت
الرئيسية المصنفة في فئات ثلاث، والمرتبطة بنبرة الصوائت المتصلة بها.

حاققة عمل

⌚ من ٣٠ إلى ٤٥ دقيقة

تجدر الإشارة إلى أنه يتم تهجئة كل حرف من الحروف بارتباطه بكلمة من لغة التاي التي يكون موجوداً فيها. وعلى سبيل المثال **ไก** تتوافق مع أول حرف صامت **ก** وتشير إلى «دجاجة» كاي، أو أيضاً تتوافق **เต้า** مع **ต** وتعني «سحفاة» تاو.

١ دعونا نرسم جدولاً من ١٤ سطراً على عمودين.

٢ ولنبحث عن الحرف الذي تتوافق معه الكلمات أدناه (الحرف موضوع تحته خط).

ไก ฝิ่ง เมือ ม้า งู
 ระฆัง ช้าง เต็ก ไช้ ลิง
 ทหาร หนู เสือ เต้า

٣ لتدرج هذه الحروف في الجدول بوضعها على يمين الحرف الذي ترتبط به. وسترد في حقل الحلول معاني جميع هذه الكلمات.

ก	ไก
...	ฝิ่ง

اللغات

تنتمي لغة التاي إلى عائلة لغات التاي-كادي المتداولة أيضاً في الصين ولاوس وفيتنام. وإذا ما استمعنا إلى لغة التاي، يتوضح لنا خاصية تميز هذه اللغة، ألا وهي تنوعاتها. تتألف هذه اللغة بالفعل من خمس نبرات مختلفة. ولذا يجب تعلم نبرات الكلمة جيداً، وذلك لتفادي كل لبس في التعبير عن الأمور!

لمحة تاريخية

وفقاً للتقاليد، يُزعم أن في عهد حكم بوخون (الملك) رامخامهانغ (١٢٣٩-١٣١٧)، أو راما القوي، رأيت كتابة لغة التاي النور في عام ١٢٨٣. ورأى فيها الخبراء تأثيرات جاءت من الكتابات الخُميرية والهندية على حد سواء. وتُشتق الكتابة المقطعية الحالية (أكسون تاي) من هذا النظام القديم.



فوخون راما كاهن

بوخون رامخامهانغ

من غرائب الأمور

على الرغم من استخدام الأرقام العربية أيضاً، يمكن كتابة هذه الأرقام بلغة التاي - وهي ترد على سبيل المثال منقوشة على القطع النقدية...

5 ๕ haa	4 ๔ see	3 ๓ saam	2 ๒ song	1 ๑ neung
0 ๐ soon	9 ๙ gao	8 ๘ paet	7 ๗ jet	6 ๖ hok

الأبجدية المنغولية

القرن الثالث عشر



كتابة، كتابتان، ثلاث كتابات! ها هي الاستمرارية التي تحمل لنا
القابلية للابتكار. وهذا ما يبهرنا! هكذا يحكي تاريخ المنغوليين
وعلاقتهم بنظم الكتابات التي وضعوها في خدمة اللغة...

سردى مدهسد

إنكس تاجفان

السلام

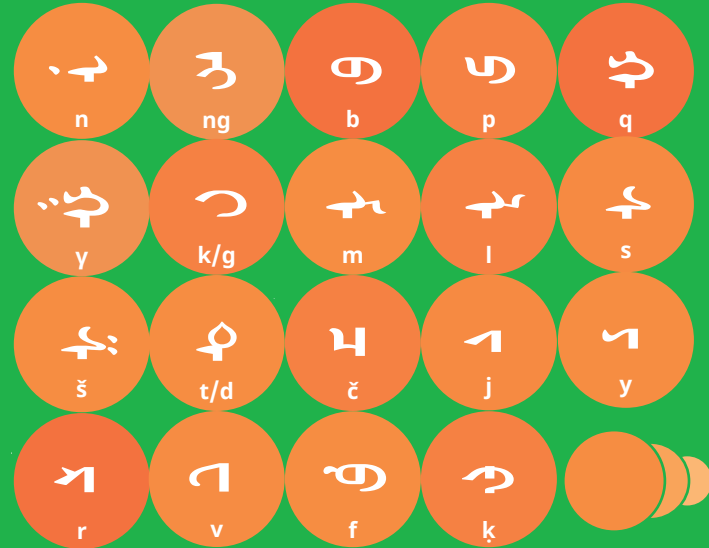
تُلفظ كلمة «سلام» بالمنغولية **إنكس تاجفان**،
ويمكن أن تكتب بالمنغولية (المرفقة)، أو بالأبجدية
اللاتينية، أو حتى بالسيريلية، على النحو التالي:
.Энх тайван

تتألف الأبجدية المنغولية الكلاسيكية من ٣٥ حرفاً تضم ٧ صوائت أساسية.
وتتغير أشكال الحروف بحسب مكانها في الكلمة

الصوائت



الصوامت



إلقاء التحية

إلقاء «التحية» تُلفظ عبارة سين
يو (**Сайн уу**) أو حتى سين
باينا يو (**Сайн байна**)
(**уу**) مما يناظر عبارة «هل أنت
بخير»؟



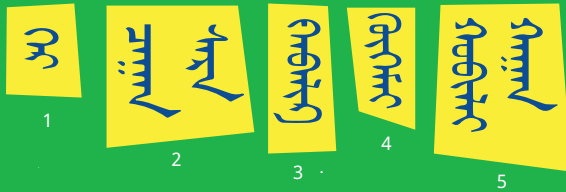
تتبع الكتابة اتجاهاً معيناً نظراً إلى أنها كتابة من الأعلى إلى الأسفل
ومن اليسار إلى اليمين

حقيقة عمل

من ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة

دعونا نرى ما إذا كان بإمكاننا معرفة الكلمات المكتوبة أدناه بالمنغولية...

لنلاحظ جيداً الكتابات الخمس هذه بالأبجدية المنغولية التقليدية ولنحاول أن نعيد نسخها.



تتناظر هذه الكتابات الكلمات التالية:

تساغان سار، وتعني رأس السنة الجديدة المنغولية، **خان بليك** (أو كامبولوك)، وهي عاصمة قديمة (تمثل مدينة بجين الحالية)،

خوموبي، أغنية الحلقوم،

كوبيلاي خان، هو خان وامبراطور الصين،

جير، اليورت المنغولية.

هل باستطاعتنا ربط هذه الكلمات بما يناظرها بالحروف اللاتينية؟

اللغات

هناك مجموعة من اللغات المنغولية التي تشمل **الخلا** (أو المنغولية)، وبوريات، وكلموك، وغيرها من اللغات التي تنتمي إلى ما يسمى باللغات الألطية.



لمحة تاريخية

قصة الكتابة في منغوليا غنية للغاية. بدأت مع الفاتح العظيم جنكيز خان (١١٥٥-١٢٢٧)، وهو مؤسس الإمبراطورية المنغولية. وبعد أن سجن جنكيز خان الناسخ أيعور، كلفه بوضع الكتابة الأولى لتدوين اللغة (الأبجدية المنغولية التقليدية).



ثم قام ابنه الصغير كوبيلاي خان (١٢١٥-١٢٩٤) الذي أصبح امبراطور الصين بوضع كتابة جديدة باللجوء إلى الراهب التيبتي بهاغا.



كتابة
بهاغا

وأخيراً، أدى التواصل مع الشعوب الأخرى إلى استخدام الأبجديتين اللاتينية والسيريلية.

من غرائب الأمور

هناك كتابة منغولية أخرى! قام الزعيم الروحي البوذي زانابازار، في القرن السابع عشر، بالإشراف على وضع كتابة أخرى، عُرفت بكتابة **سويمبو**. وهي مرسومة على العلم المنغولي.



كتابة دونجبا

القرن السادس عشر



رائعة الجمال ولا يمارسها سوى حفنة من الأشخاص، إن الكتابة الناخية أو كتابة دونجبا فريدة من نوعها بحق، مما يفضي بنا إلى الوقوع مرة وأخرى في أحضان متعة الرسم التي لا حصر لها والمتجهة لملاقاة العالم.

السلام

إن كتابة كلمة «سلام» بالكتابة الناخية أو كتابة دونجبا تجمع الأرض والسماء ورجلين مسلحين يتشاجران، وأخيراً إشارة نفي في الطرف الأيسر.



الشعب

نحن هنا في جنوب الصين، في ليجيانغ، في مقاطعة يونان. فالشعب الناخي (يُكتب بالصينية 纳西族، ويُلفظ ناخيزو) يُمثل إحدى الأقليات الصينية التي يبلغ عددها ٥٥ أقلية، ويتميز على وجه الخصوص باقتنائه كتابة من أقوى الكتابات الابتكارية الأصلية.



هذه هي الكتابة المعاصرة الوحيدة القائمة على رسم الرموز التصويرية، وهي تتألف من حوالي ٢٠٠٠ إشارة، ويرد أدناه عدد من هذه الإشارات المرتبطة بظواهر الأحوال الجوية.



كتابة

حلقة عمل

من ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة

هل بإمكاننا إعادة نسخ الإشارات التالية، وهل يمكننا بالمناسبة التكهن بما قد تعنيه؟



اللغات

تعد الكتابة الناخية لغة صينو-تبتية وتمتلك ٤ نبرات. وهي مقسمة إلى كتابة ناخية شرقية وكتابة ناخية غربية. ويمكنها أن تُكتب بكتابة دونجبا القائمة على رسم الرموز التصويرية – ولكن لا يتمكن من استخدامها سوى قلة قليلة من الناس؛ وبحروف تُعرف بـ جيبا؛ وأخيراً بالأبجدية اللاتينية.

وتتألف **الكتابة المقطعية جيبا** من إشارات مشتقة إما من حروف «يي» (التي تمارسها أقلية صينية أخرى) أو من حروف صينية. وهذه بعض الأمثلة:



لمحة تاريخية

من الصعب الرجوع إلى بدايات كتابة دونجبا. ويدّعي البعض أنها ترجع إلى ١٠٠٠ عام، والبعض الآخر إلى ٤٠٠ عام. أما ما هو أكيد، فهو أن الكهنة قد تناقلوها من جيل إلى جيل حتى أيامنا هذه. وهم من أعطوا اسمهم إلى الكتابة، إذ يُطلق عليهم اسم دونجبا.

من غرائب الأمور

دأب عالم نباتات أمريكي يدعى جوزيف روك (١٨٨٤-١٩٦٢) على بذل جهود مضيئة للتعريف بثقافة شعب دونجبا وكتابه.



الكتابة الفيتنامية

القرن الثاني عشر



عرف الشعب الفيتنامي، على مر العصور، كتابات مختلفة كانت فيها العلاقة التي نسجها مع اللغة، اللغات، حاسمة. وطُرح العديد من الأسئلة، على نحو السؤال التالي: كيف تُمَثَّل النبرات الست في اللغة الفيتنامية؟ ...

السلام

hòa bình

هوآ بينه

تُلَفَّظ كلمة «سلام» بالفيتنامية هوآ بينه. وتستخدم الكتابة الفيتنامية أبجدية لاتينية مليئة بالحركات والإشارات المضافة.

إلقاء التحية

Xin chào

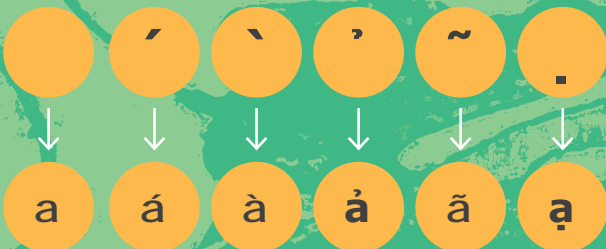
كسين تشاو



تستخدم لإلقاء التحية عبارة **كسين تشاو**. أما في الصباح فتستخدم بالأحرى عبارة **تشاو بوي سانغ**.

اللغات

تنتمي الفيتنامية إلى العائلة الأسترالية الآسيوية التي نجد فيها أيضاً الكتابة الجُميرية على سبيل المثال. وهي لغة تضم ست نبرات (انظر حلقة العمل).



الأبجدية الإنكتيتوتية المقطعية

القرن التاسع عشر



تعد كتابة الإنويت، المعروفة ببساطتها، وسيلة مبتكرة لدمج الحروف بجعلها تتمحور حول محور. فهذا هو الوقت المناسب لتشاركتهم تاريخهم ومصيرهم...

السلام

تُلَّفظ كلمة «سلام» بالإنكتيتوتية **سايماسيمانيك**. ويلاحظ منذ الوهلة الأولى أن هذه الإشارات بسيطة إلى حد ما، فهي مثلث، وحلقة، وزاوية، وما إلى ذلك. وهي تتتالي هنا، على النحو التالي: sa, i-m, ma, si, ma, .ni-q

𐀀𐀁𐀂𐀃𐀄𐀅𐀆𐀇

saimmasimaniq
سايماسيمانيك

إلقاء التحية

𐀈𐀉𐀊𐀋𐀌𐀍𐀎𐀏
أونوكسكوت

𐀐𐀑𐀒𐀓𐀔𐀕𐀖𐀗
أوللاكوت

تُلْقَى التحية بالإنكتيتوتية بلفظة **أوللاكوت** (أوللاك تعني «الصباح»). وبعد الظهر، يتعين أن تُلَّفظ بالأخرى كلمة **أونوكسكوت** (أونوكسك تعني «بعد الظهر»)



⊖ i	∧ pi	∩ ti	ⓐ ki
▷ ◁ u a	▷ ◁ pu pa	▷ ◁ tu ta	▷ ◁ ku ka
∩ gi	∩ mi	σ ni	∩ si
∩ ◁ gu ga	∩ ◁ mu ma	σ ◁ nu na	∩ ◁ su sa
∩ li	∩ ji	∩ vi	∩ ri [ɹi]
▷ ◁ lu la	▷ ◁ ju ja	▷ ◁ vu va	▷ ◁ ru [ɹu] ra [ɹa]
𐀑 qi	𐀒 ngi [ŋi]	𐀓 nngi [ŋi:]	𐀔 ti [ti]
▷ ◁ qu qa	▷ ◁ ngu [ŋu] nga [ŋa]	▷ ◁ nngu [ŋi:] nnga [ŋi:]	▷ ◁ tu [tu] ta [ta]

تتطابق كل إشارة من إشارات الكتابة الإنكتيتوتية، **i, si, ni, ...** مع مقطع لفظي: Δ، ◁، σ... فالكتابة الإنكتيتوتية هي إذاً أبجدية مقطعية. وترد أعلاه المقاطع اللفظية التي تنتهي بالأصوات «i» و«u» و«a».



وإذا وُضعت هذه الإشارة [.] على المقطع اللفظي، يصبح الحرف الصائت طويلاً، فينتقل من i إلى ii، ومن a إلى aa، وما إلى ذلك.

حاققة عمل

من ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة

دعونا نتعرف أولاً على إشارات الكتابة الإنكيتوتية المقطعية الواردة في الصفحة اليسرى.

دعونا نعيد كتابة الكلمات الست أدناه.

ر

٩٭٭٩٭

٩٭٭٩٭

٭٭

٭٭٭٭

ر٭

ولنحاول تفكيك هذه الكلمات لإيجاد طريقة لفظها.

٭

٭

٭

i

nu

i-t

مثال:

إينوك

أيمكننا معرفة مع ما تتطابق بعض هذه الإشارات??

اللغات

٭٭٭٭

inuktitut

تعد الإنكيتوتية واحدة مما تُعرف بلغات الإسكيمو-الأليوت. ومن بين هذه اللغات المحكية، الإنكيتوتية في شرق القطب الشمالي الكندي.

والإنكوتية في غربه. وهناك أيضاً لغة الإينوبيك التي تستخدم في آلاسكا، وهناك أيضاً لغة الغرينلاند التي يتم تداولها، كما يشير اسمها، في غرينلاندا...

لمحة تاريخية

لم تنشأ الأبجدية الإنكيتوتية في بادئ الأمر من أجل الإنويت، بل أنشئت من أجل مجتمع هنود أمريكا الشمالية، وهو شعب الأوجيبويه. ومن وضعها هو مبشر يدعى جيمس إيفانز (١٨٠١-١٨٤٦)، ثم أدرج هذا النظام في مجتمع الهنود كريس. ووصل أخيراً إلى الإنويت مع إدmond بيك (١٨٥٠-١٩٢٤)، الذي كان يحمل اسماً من الإنويت، وهو أوكاماك، ويعني «المتحدث الجيد»!

٭٭٭٭

كانيوجاكبايت

وتسمى الكتابة الإنكيتوتية المقطعية كانيوجاكبايت. ولكن بإمكان الإنويت الكتابة أيضاً بالأبجدية اللاتينية التي يُطلق عليها اسم كاليوجاكبايت.

٭٭٭٭

كاليوجاكبايت

من غرائب الأمور

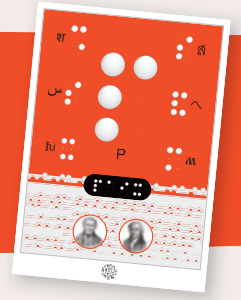
تعني كلمة إنويت «الناس». واللاحقة -it تمثل صيغة الجمع (وتُلفظ في صيغة المفرد: إينوك).

٭٭٭٭

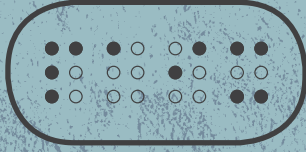
إينويت

هناك بعض النقاط، الناتئة أو الجوفاء! هذا هو الاختراع العبقري الذي نجح لويس براي في استكماله بشكل رائع. يعرض هذا الاختراع نهجاً مختلفاً لتناول الكتابة والفكرة التي تُصوّر عنها، وذلك لوضعه في خدمة المكفوفين.

نظام براي ١٨٢٩



السلام



paix
سلام

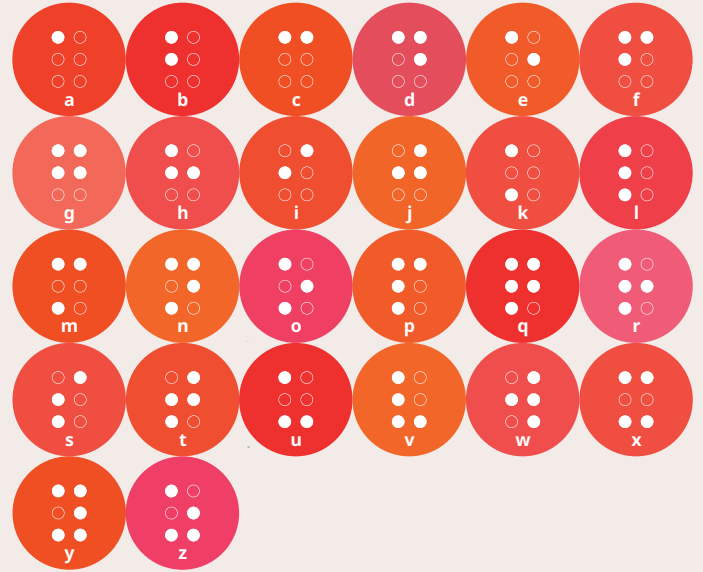
لكتابة كلمة «سلام»
(بالفرنسية) بنظام براي،
يجب دمج ٤ إشارات.

إلقاء التحية

يتعلق إلقاء التحية بنظام براي باللغة التي ندونها. هذه الكتابة الخاصة بإلقاء التحية في ثلاث لغات من اللغات المست المعتمدة في الأمم المتحدة: الإنجليزية والإسبانية والفرنسية.



ترد أدناه مجموعة الحروف الأبجدية اللاتينية بنظام براي وعددها ٢٦ حرفاً. تمثل النقاط الملونة بالبيضاء النتوءات التي يتعين أن تشعر بها تحت أصابعنا.



وهناك ألواح مكافئة موجودة في النظم الأخرى، وعلى سبيل المثال بعض الحروف السيريلية:



وهذه أيضاً بعض علامات التنقيط:



حلقة عمل

من ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة

١

الآن وقد فهمنا المبدأ، أيمكننا في بادئ الأمر تفكيك المجموعات التالية؟ يرجى الانتباه فهي تتوافق مع لغات مختلفة مستخدمة الأبجدية اللاتينية...



٢

وعلى العكس من ذلك، لرسم ٥ أسطر مع مجموعات من ٦ نقاط «فارغة» على النحو الوارد أدناه... ولنحاول كتابة الكلمات الخمس التالية بتسويد النقاط التي تمثل الحروف:

ami / cousine / cheval / pizza / soleil



لمحة تاريخية

أعطي هذا النظام البارع الذي نُشر للمرة الأولى في عام ١٨٢٩ اسم مخترعه **لويس براي** (١٨٠٩-١٨٥٢). فقد براي النظر بإحدى عينيه نتيجة حادث تعرض له في طفولته، ثم فقد البصر كلياً في الخامسة من عمره. وخطرت بباله فكرة وضع هذا النظام من خلال اكتشافه لنظام الجيش الذي وضعه شارل ماري باربييه.



لويس براي

من غرائب الأمور

يتيح نظام براي الكلاسيكي الذي يستخدم ٦ نقاط التمييز بين ٦٤ حرفاً (٢×٢×٢×٢×٢×٢) ... بيد أن ذلك لا يفي بالغرض لتلبية المتطلبات الحاسوبية التي تقتضي تنوعاً أكبر في عمليات الدمج. وهذا ما جعل نظام يونيكود، وهو المسؤول عن حوسبة إشارات الكتابة، يتبنى مجموعة من ٨ نقاط. ويتيح نظام يونيكود ٤ مرات أكثر من الاحتمالات (٢×٢×٦٤)، أي تمييز ٢٥٦ حرفاً!



إنها قصة وحي. فالكتابة البامومية مرتبطة على نحو وثيق برؤية معينة. هي رؤية شعب متفتح ينشد الوصول إلى المعارف ويسعى إلى نقلها. وها هو وجه لسلطان يُرسم عليها، أما ما يتبع ذلك فهو بين أيدي خلفائه... ماذا لو كانوا خلفاءنا!

الكتابة البامومية

١٨٩٥



تتألف الكتابة البامومية اليوم من ٧٣ إشارة لمقاطع لفظية. وترد هنا الحروف الواردة في جدول الشفرة الموحدة (اليونيكود).

السلام



فويشيه

فويشيه هو أسلوب من الأساليب المستخدمة للتعبير عن «السلام» باللغة البامومية. وهكذا تنحسر إحدى اللغات الكاميرونية العديدة التي تتميز بكتابتها منذ نهاية القرن التاسع عشر.

إلقاء التحية

me sha'she

مي شاشي

مي شاشي! هكذا تلقى التحية باللغة البامومية!



ⵛ a	ⵛ ka	ⵛ u	ⵛ ku	ⵛ ee	ⵛ ree	ⵛ tae
ⵛ o	ⵛ nyi	ⵛ i	ⵛ la	ⵛ pa	ⵛ rii	ⵛ riee
ⵛ leeee	ⵛ meeee	ⵛ taa	ⵛ ndaa	ⵛ njaem	ⵛ m	ⵛ suu
ⵛ mu	ⵛ shii	ⵛ si	ⵛ sheux	ⵛ seux	ⵛ kyee	ⵛ ket
ⵛ nuae	ⵛ nu	ⵛ njuae	ⵛ yoq	ⵛ shu	ⵛ yuq	ⵛ ya
ⵛ nsha	ⵛ keux	ⵛ peux	ⵛ njee	ⵛ ntee	ⵛ pue	ⵛ wue
ⵛ pee	ⵛ fee	ⵛ ru	ⵛ lu	ⵛ mi	ⵛ ni	ⵛ reux
ⵛ rae	ⵛ ken	ⵛ ngkwaen	ⵛ ngga	ⵛ nga	ⵛ sho	ⵛ puae
ⵛ fu	ⵛ fom	ⵛ wa	ⵛ na	ⵛ li	ⵛ pi	ⵛ loq
ⵛ ko	ⵛ mben	ⵛ ren	ⵛ men	ⵛ ma	ⵛ ti	ⵛ ki

حلقة عمل

من ١٥ إلى ٢٥ دقيقة

بالإضافة إلى الكتابات الأخرى التي تعرفنا عليها، تتميز الكتابة البامومية بأسلوبها الخاص في تركيب الأرقام. نقترح هنا أن تقوم بكتابة تلك الأرقام.

1 2 3 4

mo mbaa tet kpa

5 6 7 8

ten ntuu samba faamae

9 0

kovuu koghom

اللغات

الكتابة البامومية هي لغة تُعرف بالبينوية-الكونغولية. وهي متداولة بشكل رئيسي في غرب الكاميرون.

لمحة تاريخية

وضع السلطان إبراهيم انجوياء الكتابة البامومية في عام ١٨٩٥. كانت تتألف بشكل أولي من حوالي ٥٠٠ إشارة! ولم يكتب انجوياء بوضع هذه الكتابة، بل قام بتشيد مستشفى وبناء طاحون آلي. كما اخترع لغة سرية تُعرف بلغة شو-مون (وهو أيضاً الاسم الذي يطلق في بعض الأحيان على الكتابة) ولا يفهم تلك اللغة سوى من تعرّف عليها وتعلمها.



إبراهيم انجوياء

من غرائب الأمور

من المهم أن ندرك مدى الغنى الذي تمثله الكتابات في أفريقيا، ولا سيما مبدعيها مثل السلطان انجوياء. ومن بين هؤلاء المبدعين على سبيل المثال مومولو دوالو بوكيلي، وهو مؤسس كتابة فاي (ليبيريا)، أو أيضاً محمد تراي وتلميذه كيسيمي كامارا اللذين وضعوا كتابة ماندي (سييرا ليون)، وأيضاً فريدريك برولي بوابري، وهو ملحق بنظام الكتابة الخاص ببيتي (ساحل العاج)، أو وويو كولوبايني، وهو منشئ ماسابا في عام ١٩٢٠ (نيجيريا)! ومن بين غيرها من الكتابات المبدعة، ها هي كتابة ماندومبي التي تتبع...

أهي كتابة مخصصة لجزء كبير من القارة الأفريقية؟ هذه هي أمنية ماندومبي، كتابة نشأت في الكونغو تهدف إلى أن توضع بخدمة جميع اللغات الأفريقية التي ترغب بذلك. دعونا إذًا نكتشف مهاراتها العالية...

كتابة ماندومبي

١٩٧٨



أنشئت كتابة ماندومبي انطلاقاً من شكلي «٥» و«٢». وينجم عن هذين الشكلين بطبيعة الحال جميع عمليات التوليف.

تُظهر الإشارة ٥ نقطة الانطلاق لمسار الحرف.

السلام

أمانى

أمانى

كيميا

كيميا

لوفوفامو

لوفوفامو

بوبولي

بوبولي

أمانى هي إحدى الطرق المستخدمة للتعبير عن «السلام» باللغة السواحلية، وكيميا (أو بوبوتو) بلغة لينغالا، وبوبولي بلغة تشيلوبا، ولوفوفامو (أو انجمبا) بلغة كيونغو. وترد هنا هذه الأسماء مكتوبة بلغة ماندومبي.

إلقاء التحية

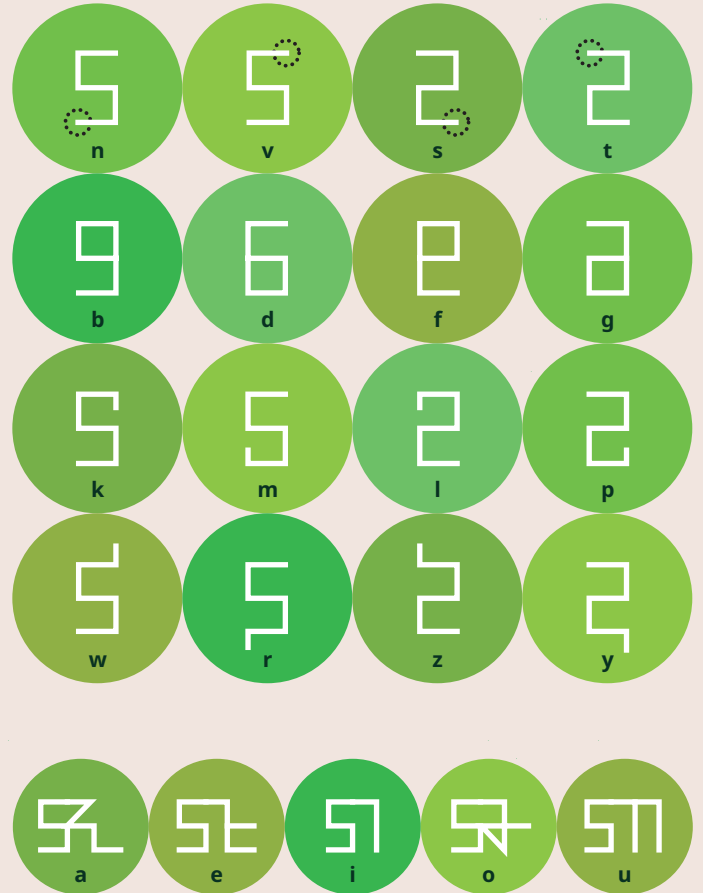
هوجامبو أو جامبو بالمفرد / هامجامبو أو جامبوني بالجمع (باللغة السواحلية)! و/امبوتي (بلغة لنغالا)! ومويو أو مويو وينو (بلغة تشيلوبا)! وكيامبوتي (بلغة كيونغو)! هناك العديد من الطرق للتعبير عن إلقاء التحية في جمهورية الكونغو الديمقراطية! إذا كان بالإمكان كتابة جميع هذه الكلمات بالأبجدية اللاتينية، فقد أتيج احتمال آخر منذ عدة عقود، ألا وهو كتابة ماندومبي!

امبوتي

مويو

كيامبوتي

هوجامبو



حلقة عمل

من ٣٠ إلى ٤٥ دقيقة

١

دعونا نلاحظ جميع الحروف التي هي الآن بحوزتنا، وطريقة دمجها بعضها ببعض (انظر «من غرائب الأمور»).

٢

أمكننا إيجاد الترجمة الصوتية للمقاطع اللفظية الثمانية التالية؟ للحصول على مساعدة، يمكن أن نطابق المقاطع اللفظية هذه مع ما يلي: *ba / ka / ra / wa / me / se / yo / zo*.



وُضعت كتابة ماندومبي في بادئ الأمر في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وكان الغرض منها بوجه خاص تدوين اللغات الرئيسية التالية: السواحلية، ولينجالا، وتشيلوبا، وكينونغو. ولكن كتابة ماندومبي لا ترغب في الاقتصار على ذلك، بل تهدف إلى إعادة تدوين أكبر عدد ممكن من اللغات الأفريقية.

لمحة تاريخية

كان **ابيلاديو بايي** (١٩٥٧-٢٠١٣) ميكانيكياً. ونتيجة لظهور سيمون كيمباغو (١٨٨٧-١٩٥١) له في اللحم، وهو مؤسس الكنيسة الكيمبانغية، أوحى له رقمان، هما: «٢» و«٥». ونجح بعد ذلك في عام ١٩٧٨، انطلاقاً من هاتين الإشارتين، في وضع كتابة ماندومبي في امبانزافونغو.

من غرائب الأمور

من المثير للاهتمام الكتابة بلغة ماندومبي. ونظراً إلى الصوامت والصوائت الأساسية، يمكننا وفقاً لعمليات الدمج كتابة الحروف على النحو التالي: بجمعها، ومثال ذلك *na*، أو بتدويرها، ومثال ذلك *ri*؛ أو بعكسها كما في مرآة، ومثال ذلك *fe*؛ أو بالطريقتين معاً، بتدويرها وعكسها، ومثال ذلك *lpo*!



الحلول المتعلقة بحلقات العمل



الكتابة الصينية

مبسطة حروف	كلاسيكية حروف
兰	蘭
岁	歲
龙	龍
龟	龜
图	圖
园	園
乐	樂
贝	貝
层	層
战	戰



الأبجدية اليونانية

كبيرة حروف	صغيرة حروف
A	α
B	β
Γ	γ
Δ	δ
E	ε
Z	ζ
H	η
Θ	θ
I	ι
K	κ
Λ	λ
M	μ



الأبجدية اللاتينية

كبيرة حروف	صغيرة حروف
N	v
Ξ	ξ
O	o
Π	π
P	ρ
Σ	σ
T	τ
Υ	υ
Φ	φ
X	χ
Ψ	ψ
Ω	ω

اللغة	المنطقة	كلمة "سلام"
إيفي	غرب أفريقيا	نوتيفافا
الأفريقية	جنوب أفريقيا	فريدي
زولو	جنوب أفريقيا	أوكوثولا
أيمارا	بوليفيا	هاكانيا
مابونغون	شيلي-الأرجنتين	توغكولن
الفنلندية	فنلندا	راوها
لغة هاواي	هاواي	مالوهيا
باهاسا الإندونيسية	إندونيسيا	بردامايان
الإيرلندية	إيرلندا	سيوشاين
الأيسلندية	أيسلندا	فريور
كيكويو	كينيا	ثايو
ماوري	نيوزيلندا	رانجيما آري
تاغالوغ	الفلبين	كابايابان
التشيكية	جمهورية تشيكيا	مير
وولوف	السنغال	جام
التركية	تركيا	باريس



الأبجدية العبرية

حرف	اسم	العبرية
א	aleph	א
ב	beth	ב
ג	gimel	ג
ד	dalet	ד
ה	he	ה
ו	vav	ו
ז	zayin	ז
ח	het	ח
ט	tet	ט

حرف	اسم	العبرية
י	yod	י
כ	kaf	כ
ל	lamed	ל
מ	mem	מ
נ	nun	נ
ס	samech	ס

حرف	اسم	العبرية
ע	ayin	ע
פ	pe	פ
צ	tsade	צ
ק	qof	ק
ר	resh	ר
ש	shin	ש
ת	tav	ת



الأبجدية الجورجية

asomtavrili	ასომთავრული
nuskhuri	ნუსხური
khutsuri	ხუცური
mkhedruli	მხედრული



الأبجدية البربرية

taqbaylit	ⵜⴰⵎⴻⵔⵉⵜ
tamazight	ⵜⴰⵎⴻⵣⵉⵜ
tacawit	ⵜⴰⵎⴻⵔⵉⵜ
tamajaq	ⵜⴰⵎⴻⵣⵉⵜ
tarifit	ⵜⴰⵎⴻⵔⵉⵜ



الأبجدية العربية

الحرف النهائي	الحرف المتوسط	الحرف الأولي	الحرف المنعزل	
ص	صـ	ص	ص	صاد
ق	قـ	ق	ق	قاف
س	سـ	س	س	سين
ج	جـ	ج	ج	جيم
ف	فـ	ف	ف	فاء



الأبجدية الأثيوبية المقطعية

hi	ሀ
li	ለ
mi	ሜ
si	ሲ
ki	ቁ

ti	ቲ
fi	ፊ
yi	ዩ
ki	ከ
ni	ኒ



الأبجدية الأرمنية

كبرى	صغيرة	كبرى	صغيرة	كبرى	صغيرة
Ա	ա	Ծ	ծ	Ջ	ջ
Բ	բ	Կ	կ	Ը	ը
Գ	գ	Հ	հ	Ս	ս
Դ	դ	Ձ	ձ	Վ	վ
Ե	ե	Ղ	ղ	Տ	տ
Զ	զ	Ճ	ճ	Ր	ր
Է	է	Ս	ս	Յ	յ
Ը	ը	Յ	յ	Ի	ի
Թ	թ	Ն	ն	Փ	փ
Ժ	ժ	Շ	շ	Ք	ք
Ի	ի	Ո	ո	Օ	օ
Լ	լ	Չ	չ	Ֆ	ֆ
Խ	խ	Պ	պ		



الأبجدية الخميرية المقطعية

Jayavarman VII	ជ័យវរ្ម័នទី៧
Kampuchea	កម្ពុជា
Siem Reap	ក្រុងសៀមរាប
Phnom Penh	ភ្នំពេញ
Prasat Bayon	ប្រាសាទបាយ័ន
Angkor	អង្គរ



الكتابة اليابانية

كاتب	مبينة
不	ふ
仁	に
毛	も
江	エ
保	ホ
利	リ
計	け
牟	ム
千	チ
末	ま



الأبجدية السيريلية

Kremlin (Kreml)	Кремль	كريملين
Moscou (Moskva)	Москва	موسكو
Russie (Rossija)	Россия	روسيا
Ukraine (Ukraina)	Украина	أوكرانيا
Théâtre Bolchoï (Bol'shoy)	Большой	مسرح بولشوي
Sibérie (Sibir')	Сибирь	سبيرييا
Oural (Ural)	Урал	أورال
Saint-Petersburg (Sankt-Peterburg)	Санкт-Петербург	سان بيترسبروغ



أبجدية التاي المقطعية

ก	ไก่	kor kai	دجاجة
ผ	ผึ่ง	phor phueng	نحلة
ฉ	ฉอ	chor choe	بيضة
ข	ไข	khor khai	شجيرة
ฆ	ระฆัง	khor rakhang	جرس
ง	งู	ngor nguu	أفعى
ช	ช้าง	chor chaang	فيل
ด	เด็ก	dor dek	طفل
ต	เต่า	tor tao	سلاحفاة
ท	ทหาร	thor thahaan	جندي
น	หนู	nor nuu	فأر
ม	ม้า	mor maa	حصان
ล	ลิง	lor ling	قرود
ส	เสือ	sor seua	نمر



الأبجدية الكورية

1	il	일
2	i	이
3	sam	삼
4	sa	사
5	o	오

6	yuk	육
7	ch'il	칠
8	p'al	팔
9	ku	구
10	sip	십



الأبجدية المنغولية

Ger	Tsagaan Sar	Khanbalyk	Khöömii	Kubilai Khan
1	2	3	4	5



الكتابة الفيتنامية

نبرة محايدة	نبرة عالية	نبرة منخفضة منحدرة	نبرة منخفضة لحنية	نبرة عالية لحنية	نبرة منخفضة مرصافية
a	á	à	ã	ã	a
ã	ã	ã	ã	ã	ã
â	ã	ã	ã	ã	â
e	é	è	ẽ	ẽ	e
ê	ẽ	è	ẽ	ẽ	ê
i	í	ì	ĩ	ĩ	i
o	ó	ò	õ	õ	o
ô	ó	ò	õ	õ	ô
ơ	ơ	ờ	ở	ở	ơ
u	ú	ù	ũ	ũ	u
ư	ư	ừ	ử	ử	ư
y	ý	ỳ	ỹ	ỹ	y



الكتابة الشيروكية المقطعية

2	WP	tali
5	Aᠠᠨᠶ	hisgi
8	ᠰᠢᠨᠠ	tsunela
10	ᠰᠠᠠ	sgohi
13	KSS	tsogadu
15	Aᠠᠰᠰ	hisgadu
17	ᠰᠢᠨᠠᠰ	galiquadu
19	ᠰᠢᠨᠠᠰ	soneladu
20	WPᠠᠠ	talisgohi



كتابة دونغيا

- ١- معبد
- ٢- ظبي
- ٣- عائلة
- ٤- نار
- ٥- رقص
- ٦- شجار
- ٧- نمر
- ٨- سرمان
- ٩- مشط
- ١٠- مرآة
- ١١- سيارة
- ١٢- تلوين



الأبجدية الإنكتيتوية المقطعية

ᐅᐅ	ulu	سكين
ᐃᐅ	iglu	منزل
ᑭᐅᐅ	qajaq (kayak)	زورق
ᐱᑭᐅᐅ	angatkuq (angakkuq)	ساحر
ᐱᑭᐅ	Sanna (Sedna)	إلهة المحيطات
ᐃᐅᐅ	inuksuk (inukshuk)	مع الحجارة للاحتفال والصيد



كتابة ماندوبي

ba		me	
ka		se	
ra		yo	
wa		zo	



نظام براي

t
 r
 a
 v
 e
 l

c
 a
 s
 a

r
 o
 m
 a

a
 m
 i

c
 o
 u
 s
 i
 n
 e

c
 h
 e
 v
 a
 l

p
 i
 z
 z
 a

s
 o
 l
 e
 i
 l

مسرد المختصرات

أبجد

أبجدية لا تُدَوّن سوى الصوامت مثل العبرية أو العربية (حتى ولو أنشئت في وقت لاحق نظم لتدوين الصوائت).

أبو جيداً

اسم آخر للأبجدية المقطعية (انظر الكتابة الأثيوبية).

أبجدية

نظام للكتابة يتألف من مجموعة من الإشارات التي تمثل الحد الأدنى من الأصوات التي تميّز لغة معينة. ولو كان هذا النظام موجوداً قبل الفينيقيين بقرون عديدة، لكان النظام الأبجدي الذي اعتمده الفينيقيون قد انتشر على نطاق واسع على كامل محيط البحر الأبيض المتوسط وما يتجاوزه، وترك آثاراً أسهمت في إنشاء العديد من الأبجديات.

محو الأمية

تعليم القراءة والكتابة لأشخاص لا يفقهون القراءة والكتابة.

الأبجدية المقطعية

نظام للكتابة يتألف من مجموعة من الإشارات التي تمثل المقاطع اللفظية للغة معينة، ترتبط بها بعض الصوائت بشكل ضمني. ويمكن إذاً لإشارات أخرى تعديل هذه الصوائت أو استبدالها.

كتابة ذات استخدام ثنائي للحروف الكبيرة والصغيرة

تُعرف بكتابة تستخدم الحروف الكبيرة (انظر الحروف الكبيرة) والحروف الصغيرة على حد سواء.

فن الخط

فن «الكتابة الجميلة» (من اليونانية كاللوس: «جميل» و«غرافين»: «الكتابة»). ويتطلب هذا الفن ممارسة على المدى الطويل غالباً ما تكون مستقاة من أساتذة في علم الخط، وذلك وفقاً لقواعد محددة وبالارتباط بأساليب وعصور معينة.

حرف كبير

حرف ذو شكل كبير في كتابة ذات استخدام ثنائي للحروف الكبيرة والصغيرة.

حرف كلاسيكي (صيني)

تسمى الحروف الصينية إما حروفاً كلاسيكية أو حروفاً مبسطة، ويلاحظ الفرق بينهما من عدد الخطوط التي تتألف منها تلك الحروف. إن الحروف الكلاسيكية هي أقدم ولم تكن يوماً موضع إصلاح يهدف إلى تخفيف عددها. ويمكن أن يصل هذا العدد إلى بعض عشرات الخطوط بالنسبة إلى بعض الحروف. (راجع حرف مبسّط)

حرف مبسط (صيني)

أصبحت الحروف المبسطة أسهل للكتابة من الحروف الكلاسيكية، باستخدام عدد أقل من الخطوط، وذلك نتيجة عملية إصلاح طُبقت على عدة مراحل على مدى القرن العشرين. وعلى الرغم من أن هذا الإصلاح قد أدى إلى تعزيز انتشار الكتابة، فإن بعض المراقبين قد انتقدوا عملية التبسيط هذه مشيرين إلى أنها جعلت من الحروف موضع شك يؤدي إلى مواجهة صعوبة ما على صعيد المعنى.

حرف صامت

صوت في اللغة يُؤلّد عندما يعترض طريق الهواء عائق ما (الأسنان، الشفاه، الحنك، وما إلى ذلك) - هناك العديد من الصوائت المختلفة بحسب لغات العالم التي تستخدم على سبيل المثال الفم أو الأنف، أو أيضاً تُفَعّل عملية اهتزاز الحبال الصوتية أو لا تُفَعّلها، وما إلى ذلك. ترجع الكلمة إلى اللاتينية كونسونا، وتعني «الذي يرن مع».

أعجف

الخط الأرق لحرف معين بحسب الأداة المستخدمة (ريشة، قصب، فرشاة، وما إلى ذلك).

التشكيل

يسمى أيضاً علامة التشكيل، وهو يرافق الحرف ليُغيّر صوته ويُجنّب أي لبس.

الكتابة

نظام إشارات تصويرية يتاح تجميعها بغية تمثيل اللغة والفكر. ونظراً إلى ارتباطها في كثير من الأحيان بنقل المعرفة، فلا يجب أن ننسى أن التقاليد الشفوية تلبى ذلك أيضاً وفقاً لنظمها الخاصة بها. ومنذ ٦٠٠٠ سنة تقريباً، عرفت الكتابات مجموعة واسعة من النظم (رسم الرموز التصويرية، وتمثيل الأفكار، وتمثيل الكلمات، وتمثيل الأصوات، وما إلى ذلك)، والدعائم والأدوات... ليتسنى لها التلاؤم مع المجتمعات البشرية وقدراتها الابتكارية.

الهيروغليفية

تعني حرفياً «النقش المقدس»، يرجع أصل الكلمة إلى اليونانية هييروس: «مقدس» و«غليفو»: «ينقش». وغالباً ما ارتبطت هذه الكلمة بالكتابة المصرية القديمة، ويمكن أن ترتبط أيضاً بكتابات الحوثيين، والمايا، وغيرها من الكتابات.

تمثيل الأفكار

نظام للكتابة يتألف من إشارات تصويرية تمثل كل منها فكرة أو بشكل عام أكثر من فكرة. وغالباً ما يقال إن الكتابة الصينية تتألف من «رموز أفكار». وتمثل هذه الرموز في الواقع حوالي ١٠٪ من جميع الحروف. وتمثل معظم هذه الحروف أكثر ما يمكن عمليات الدمج بين المعنى والصوت.

رمز الفكرة

حرف مكتوب يهدف إلى تدوين فكرة (انظر تمثيل الأفكار).

الأمية

حالة شخص لا يتمتع بملكة الكتابة والقراءة أو لم يعد يتمتع بها.

جامو

عنصر صوتي من اللغة الكورية (انظر الأبجدية الكورية).

وصل

دمج إشارتين في نظام للكتابة، وعلى سبيل المثال $o + e = \text{æ}$.

رمز كلمة

حرف مكتوب يهدف إلى تدوين كلمة (انظر تمثيل الكلمات).

تمثيل الكلمات

اسم يُطلق على جميع نظم الكتابة التي تمثل إشارات كلمات لغة معينة.

حرف كبير

حرف ذو شكل كبير يستعمل في كتابة ذات استخدام ثنائي للحروف الكبيرة والصغيرة ويوضع في بداية بعض الكلمات (غالباً ما يستخدم شكل الحروف الكبيرة).

حرف صغير

حرف ذو شكل صغير يستعمل في كتابة ذات استخدام ثنائي للحروف الكبيرة والصغيرة.

كتابة ذات استخدام أحادي للحروف الكبيرة والصغيرة

يُطلق على كتابة لا تشمل سوى شكل واحد من الحروف، وذلك على عكس الكتابة ذات الاستخدام الثنائي للحروف الكبيرة والصغيرة.

نيكود

نظام تنقيط للإشارة إلى الصوائت في الأبجدية العبرية.

فونيم

أصغر وحدة في اللغة ترجع إلى صوت واحد أو عدة أصوات أحياناً.

السمعيات

اسم يطلق على نظم للكتابة تمثل إشارات أصواتاً في لغة معينة.

تسجيل صوتي

حرف مكتوب يهدف إلى تدوين أحد الأصوات (انظر السمعيات).

رسم رموز تصويرية

نظام للكتابة يتألف من رسوم تصويرية تمثل أشياء وأفكاراً بصرف النظر عن الصوت.

بينيين

نظام الترجمة الصوتية بالحروف اللاتينية في اللغة الصينية استُهل في عام ١٩٥٨، واعتمده المنظمة الدولية للتوحيد القياسي في عام ١٩٧٩. وخضع لعدة عمليات مراجعة.

مليء

الخط الأكثر غلاظة في حرف معين بحسب الأداة المستخدمة (ريشة، قصب، فرشاة، وما إلى ذلك).

كتابة مقطعية

نظام للكتابة يتألف من مجموعة من الإشارات التي تمثل مقاطع لفظية للغة معينة.

مقطع لفظي

سلسلة من الأصوات التي تُلفظ دفعة واحدة والتي تُجمَع لتشكيل الكلمات.

التدوين

تدوين كلمات لغة معينة في كتابة مختلفة.

نقل الحروف

تدوين إحدى اللغات، حرفاً بعد حرف، بصرف النظر عن اللفظ.

نظام «يونيكود»

قاعدة معلوماتية دولية قياسية تتيح ترميز الحروف في العديد من نظم الكتابة (https://unicode-table.com)

حرف صائت

صوت في اللغة لا يعترضه أي عائق (انظر حرف صامت).

نشرت هذا الكتاب في عام ٢٠١٧ منظمة الأمم المتحدة

للتربية والعلم والثقافة

7 place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France

و

سمير دار نشر

سنّ الفيل، الجسر الواطي

ص.ب. ٥٥٥٤٢ بيروت، لبنان

© UNESCO 2017

ISBN 978-92-3-600059-6



للاتصال:

قسم الحوار بين الثقافات

قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية في اليونسكو

التصميم والكتابة

إريك كاتلين، عالم لغوي وخبير في مجال الاتصال بين

الثقافات

التصميم التخطيطي

فمنسنت تشنيه هوستين وإيف سان لاري

نُفذ هذا المطبوع تحت إشراف:

ندى الناشف

مساعدة المديرية العامة لليونسكو للعلوم الاجتماعية

والإنسانية

قطاع العلوم الإنسانية والاجتماعية في اليونسكو

شكر وتقدير

عبد الرحيم نحاحي (اللغة العربية)،

صونا فالاكيان وأنايد تشابوتيان (اللغة الأرمنية)،

انشار أومارو (اللغة البامومية)، فيليب بونوا (بانغلا)،

الاتحاد الوطني للمكفوفين وضعاف البصر (UNADEV)

(نظام براي)، سويو ليو ووانغ واي (اللغة الصينية)،

أريونا جارغالزاخان (اللغتين السيريلية والمنغولية)،

هلين جيميتشو هايليميسكل (اللغة الأثيوبية)،

إراكلي خوديلي (اللغة الجورجية)،

كونستانتينوس تاراراس (اللغة اليونانية)، روني آملان

وديديه غيتش (اللغة العبرية)، إنديرا بوشا (الكتابات

الهندية)، سوثيري ليم (الكتابة الخُميرية)، ليار تومبا

وغودفروا مادزومو وفواكاسومبو لواوانو (لغة ماندومبي)،

يو فيي (اللغة الروسية)، مكتب اليونسكو في بانكوك (لغة

التاي)، دادول سامتان (اللغة التيبّية)، سلمى بناني

(لغة التيفيناغ)، انغوين هو هاي وهوانغ مينه انغويت وفام

ثي ثانه هونغ وسوزان فيزي (اللغة الفيتنامية).

هذا المطبوع متاح مجاناً بموجب ترخيص نسبة المصنف إلى مؤلفه – التقاسم بالمثل

(http://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo/) (CC-BY-NC-SA 3.0 IGO).

ويقبل المستفيدون، عند استخدام محتوى هذا المنشور، الالتزام بشروط الاستخدام الواردة في

مستودع الانتفاع الحر لليونسكو (www.unesco.org/open-access/terms-use-ccbysa-fr).

إن التسميات المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض المواد فيه لا تعبر ضمناً عن أي رأي

لليونسكو بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، ولا بشأن سلطات هذه

الأماكن أو رسم حدودها أو تخومها.

يتحمل مؤلف ومصمم هذا المطبوع المسؤولية عن الأفكار والآراء المذكورة فيه والتي لا تعبر

بالضرورة عن وجهات نظر اليونسكو ولا تلزم المنظمة بشيء.

نُفذ هذا المطبوع «أكتب السلام» في إطار برنامج الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي من أجل

ثقافة السلام والحوار

أكتب السلام

يدعوننا مطبوع أكتب السلام إلى اكتشاف الكتابات المعاصرة. وتتمثل الفكرة في الشروع في تعليمنا عشرات من هذه الكتابات لتقريب المسافة بيننا وبين العالم وتوثيق الألفة معه، ولو بقدر قليل. وفي هذا العصر الرقمي وتبدلاته الرئيسية، يُعد مطبوع أكتب السلام وسيلة تنقلنا إلى ثورة حاسمة أخرى، ألا وهي تلك التي شهدت ولادة الكتابة، منذ ٦٠٠٠ سنة. ومع هذه الولادة وتطورها عبر الثقافات الإنسانية، تغيرت أمور كثيرة في العلاقات التي ننسجها في مجالات التجارة، والتربية، والأديان، والفنون، وما إلى ذلك. ولكن، ماذا عنا اليوم؟ ماذا عن كل واحد منا؟ ما الفكرة التي تتولد بداخلنا فيما يتعلق بمختلف النظم الموضوعية قيد الاستخدام؟ وكيف يمكن لهذه النظم أن تسهم في الارتقاء بفهمنا للعالم والمكان الذي نشغله فيه؟ وانطلاقاً منا في التوجه قدماً نحو جميع هذه الكتابات وتلمس جمالها الساحر، نقترح هنا العبور عبر تنوعها بغية وضعها في خدمة أهم التحديات، ألا وهي السلام والوعي بالسلام... وهذه اليونسكو تذكرنا في ديباجة ميثاقها التأسيسي: «لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تبني حصون السلام».



سامير

www.samirediteur.com



برنامج الملك عبد الله بن عبد العزيز
لثقافة السلام والحوار



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

<https://ar.unesco.org>